

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

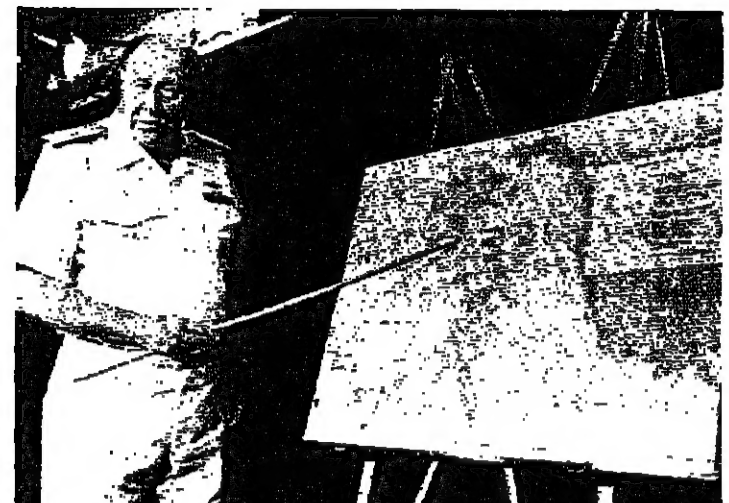
دار الصحف

AL-ANWAR

بيروت □ الإثنين ١ تموز ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٨٢٢
Beirut □ Monday 1 July 1988 □ Vol. 29 □ No. 9822

...

توقع وصول موفد سوري الى بغداد
وفد اللقاء الاسلامي الى دمشق
وغداً يجتمع مع حندام



Abstract



أمدان، وعمليات قتال في منطقة ماوتيسا. الإيرانية (رويترز)

المعيق لما حدث من خسائر في الأرواح البشرية.

وأعلنت طهران انه كان هناك ٢٩٠ شخصا من مَن الطائرة المتفجعة من مدينة بندر عباس الإيرانية الى ببي في الإمارات العربية المتحدة على سواحل الخليج العربي.

وأوضح الأميرال كراو ان المدمرة كانت تجلبه العديد من الزوارق الأميركية وأجبر عن مدهشة ان تقوم ايران بمحاولة قتال في منطقة ما وترسل اليها طائرة تجريبية في الوقت نفسه.

وأوضح الأميرال ان معارك المدمرة فيجنس، والفيلق، والبيت، متفرقة مع الوحدات الأميركية بدت في الساعة ١٠:١٠ بتوقيت الخليج.

وفي الساعة ١٠:٤٧ رصدت أجهزة الرادار الأميركية طمراة كانت تقرب بسرعة كبيرة خارج الموانئ الجوية التجارية، ووجهت الطائرة رساما نحو المدمرة فيجنس، ولم ترد على التحذيرات الثلاثة التي وجهت اليها في الموجات الخاصة بحالات الطوارئ و التحذيرات الاربعة التي وجهت في الموجات العسكرية مما جعل الأميركيين على الاعتقاد بأنها طائرة عسكرية.

ويبدو ان الطائرة كانت تحلق ارتفاعا وانخفاضاً، وفي الساعة ١١:٠٨ اعترضت الطائرة للعدو، وفي الساعة ١١:٢٤ طارت المدمرة فيجنس، صاروخين سطح - جو اصاب احدىها في الاقل الطائرة على مسافة ستة اميال تقريبا.

الطائرة فيجنس، الذي اسقطه الطائرة الإيرانية (رويتي)

ولم تشاهد الطائرة بالعين المجردة اما انفجارها فلوخط.

وأوضح رئيس الأركان انه نظرا لخسائر الوقت امام قادة الوحدات الأميركية للتصدي للخطر الذي اثرته الطائرة حيث كانت مشتبكة بالفعل مع زوارق عدة ونظرا لان من واجبه حماية سفينتهم وفراق طاقمها فقد اتخذوا القرار المناسب.

وأوضح الأميرال كراو ايضا ان بعض المعلومات الاستكشافية السرية .. علاوة على رصد الداراتات .. تدعو للاعتقاد بأنها طائرة - اف - ١٥.

وأضاف رئيس الأركان ان الولايات المتحدة اخذت بلن وحدات إيرانية ربما تعتمد على مهامه الطائرة الأميركية في الخليج، في خلال عطلة نهاية الاسبوع الذي يبدأ اليوم في الرابع من يوليو وأوضح الأميرال كراو ان كل مصيحات الدلائل بحثت.

ورفض رئيس الأركان المخاطبة بين اسقاط الطائرة المدنية الإيرانية فوق الخليج على يد البحرية الأميركية وكافة البويع، الكورية الجنوبية

اللجنة المشتركة تابعت اجتماعاتها
الأسد ناقش مع الرفاعي
مسألة عقد المؤتمر الدولي



1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

قال: وهناك فئة ذوي الاجور الذين يتقاضون المرتبات ، والجماليات
- تحت المكافآت حيث يتيسر ذلك - وهم مستمتعون عن القيام بما
نشاط ، او عمل في اطار وظائفهم ، وواجباتهم .
وابناء هذه الفئة من موظفين ، ومستخدمين ، وعمال يؤلفون قطاعا
كبيرا ، ووضعه مريح جدا: من جهة مرتبات ، وجماليات ، وحتى
مكافآت غير معقومة ، كما كانت ايام زمان ، ومن جهة ثانية لا عمل ،
ولا تعب ، ولا واجبات .
ومنهم من غادر البلاد ، او ابعد نفسه شغلا في الخارج ، دون ان
يقطع عنه مرتبته الوظيفي والاساسي .
قلت: لو الف ابناء هذه الفئة ، واتحادا ، لكانت قوة ضاربة في الحقل
الاجتماعي . لا يستهان بها .

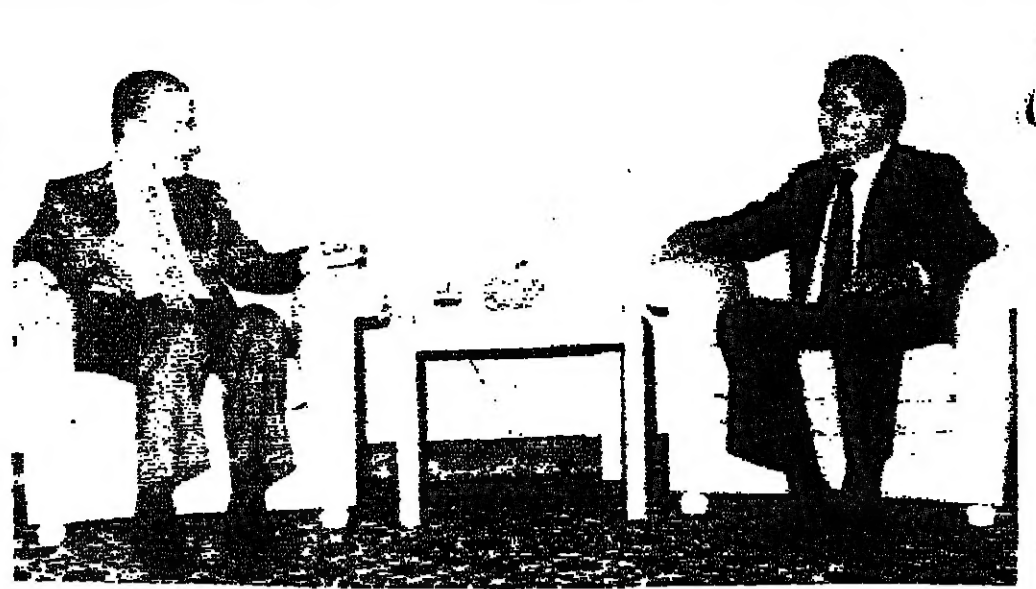
قال: وهناك فئة مستغني التكية ، وفوضاء ، في غياب السلطة
والقانون: اما لخصم المال من اقرب السبل وباقتدر الاساليب . واما
لغتصاب ما لا يحق اختصاصه . كما لا للانفلات هجيا ضد كل ما هو
قانوني ، وعرف ، ومدينة ، وديق ، ونظافة ..
وهنا بعد والحقيبة اذا كنت تستطيع لاحقا بي:
من المتاجرين بالأسلحة .
الى قباضي اجور العمالات ،
الى فارضي الخواتم ،
الى بائعي الصمايات ، والوسائط ، والسمسرات ،
الى المهريين على اوسع ما لمفاتيحهم ، من تخصص ، وتنوع في
مبايدين ، السف والهف ،
الى الفاتحين جمارك ومقار لحسابهم الخاص ،
الى ساليي ممتلكات الغير: مساكن ، كانت ، او مزارع ، او متاجر
ومصانع ،
الى سارقي الشواطىء ، يمنعونها عن المواطن ، صاحب الحق
فيها ، ويبيعون شمسها ، وامعها ، ورملها ، وصخرها ، باسعار خيالية
لا تستحق ،
الى اقتصار الغلاء والعالمين على "ازدهاره" ، بعدما اخلفت كل
مروة في صدورهم:
في الطبيب الذي يترأخ نخله الشهري بين الخمسة ... والخمسة
عشر مليون ليرة .
الى بائع الخس والفجل ، يرفع سعرهما ، كيفيا ، بين ساعة
واخرى ، مورا بالهمهين في اسواق الادوية ، والاغذية ،
والالبسة ... وسائر ما يحتاج المواطن اليه من سلع وخدمات .
يضاف الى هؤلاء اولئك فارضو بدلات ايجار السكن ، واجور
الاستئفاء ، والمدرسة ... وقد ضربت ارقاما قياسية ، لا تعقل ، ولا
تقبل .
(البقية على الصفحة ٩)



الكردبيل كازاروي مع رئيس اساقفة كاتوليكي خلال احتفالات موسكو - مظاهر الوحدة



الحسيني يتوسط الصلح والضمائر اي دور سيمثله رئيس المجلس



الرئيس الأسد مع الوزير الهاشم حوار مفتوح على الوفاق

«اب الميثاق» وان نجله ميشال تقضه والغاء... واستمر «منح بك» : اليوم تم وضع جديد في لبنان . المسيحيون منفردون اليوم للحوار . ويمكن ان يعطوا اليوم افضل مما أعطوه في العام ١٩٨٣ . ومن يقرأ مقالات الأستاذ جوزيف ابو خليل في «العمل» يدرك ان تمة منطقاً جديداً بدأ يفرض نفسه على الكاثوليك وعلى المسيحيين . كما ان الوزير جوزيف الهاشم يطرح في تصريحاته واحاديثه منطقاً جديداً...

وعقب السيد خدام بالقول : معالي الوزير الهاشم جيد... ونذكر وابق . وطبعاً لم يكن أمام اللقاء الودي . الا ان يحاول الخروج من مكتب نائب الرئيس السوري . من دون سير اغوار النيات السورية تجاه منح الصلح الفكر السياسي الذي بدأ اسمه يطرح بين الاسماء المرشحة لدخول الحكم . فبإدراك السيد معن بشور السيد خدام بالقول ان «منح بك» ليس بعيداً عن التوجه الذي تدعو اليه سوريا . لا سيما في الاصلاحات في النظام اللبناني . خصوصاً وأنه منذ زمن طويل . وهو يناضل فكرياً وسياسياً في سبيل نظام سياسي جديد ومتطور في لبنان .

واجاب السيد خدام على مداخلة السيد بشور بالقول : ان منح بك رفيق قديم وصديق... وهو قريب منا... ومننا ايضاً . ونحن نتعنى ان يدرك اللبنانيون حاجتهم الى تطوير نظامهم . لانه لولا التفورات الكثيرة في النظام . لما كانت المؤامرة على لبنان تسلك منها الى قلوب اللبنانيين . فتمرت وحدة البلاد . واضطلت حرباً لا تزال مستمرة منذ ١٤ عاماً . على رغم التضحيات والجهود التي قدمتها ولا تزال سوريا بقيادة الرئيس الأسد . لإخماد نيران الاقتتال . وبسط السلام والاستقرار في المناطق اللبنانية كافة .

واكد السيد خدام ان لقاء الرئيس الاسد والجميل في الجزائر فرصة ينبغي ألا تهدر . وان يفيد منها الجميع لوضع تصور انقاضي مبني على خطة عمل واضحة... واما على ثقة بان لبنان السيد لبنان السلام والاستقرار . لبنان ذا الدور العرف في الاسرة العربية . ان وعاء اذا ما صدقت النيات . وتقامم اللبنانيين . على جعل الاستحقاق الرئاسي مدخلاً حقيقياً الى الانقاذ الحقيقي .

أحداث الأسبوع

يكنها فنؤاد دعبول

الجميل : كل اتفاق مع دمشق سيداع على الشعب

وهدف في تمكين الرئيس المقبل من قيادة مسيرة الانقاذ

كلمة ووعد وعده وعده عهد وهو يحوز اليوم على تأييد ٦٥ نائياً...

وعندما طرح اسم الشيخ ميشال الخوري . سال السيد خدام : ماذا عساه ان يقول اللبنانيين . سوى ان والده كان من بناء «الميثاق الوطني» . وهنا التفت الى «منح بك» وقال له : هل تعتقدون ان لبنان سيقوم من كبوته . بمجرد ان تعودوا اللبنانيين بالعودة الى ميثاق تجاوزه الزمن . فهل يستطيع الشيخ ميشال ان يعطي شيئاً جديداً . ورد منح بك . بان كل انسان يقبل على الحكم . فبكران عليه ان يصل شيئاً يخلد ذكره . وهنا روى انه عندما عين الأستاذ غسان تويني وزيراً للتربية في عهد الرئيس فرنجي . استدعى احد اصدقائه وسأله : ماذا عساه افعل . ليقول اللبنانيون انني تركت بصماتي على التربية في لبنان . فرد صديقه بالقول : والدك جبران تويني دخل التاريخ من باب اقراره نظام . البكالوريا اللبنانية . . عندما تسلم حقيبة وزارة التربية . فاذا اردت ان تدخل التاريخ . فما عليك سوى ان تتخذ قراراً بالفناء البكالوريا . فيقول الناس ان جبران تويني صنع البكالوريا ونجله الفاعل... فيمكن للشعب صانع البكالوريا - تابع منح الصلح - ان يعلن الفاء الميثاق الوطني . والدعوة الى ميثاق جديد . فيسجل التاريخ ان الشيخ بشارة كان

خدام والميثاق
والأوصياء على الميثاق

عندما استقبل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وفد اللقاء الودي الذي ضم مجموعة من القبايين والفكرين يقدمهم الأستاذ منج الصلح والسادة محمد كشلي . معن بشور . بشارة مرهج وماني فاخوري . دار الحديث حول الوضع في لبنان . في ضوء لقاء الرئيسين جميل والاسد في الجزائر . وطبعاً لا يلتقي لبنانيون بنائب الرئيس السوري . الا ويؤكد الوضع في لبنان مطروحاً خلال الاستحقاق الدستوري . وضرورة المهية برئيس يقود البلاد الى السلام والاستقرار . وعندما وصل النقاش الى مرحلة الاسماء . باصر السيد خدام الوفد الزائر بالقول . ان الرئيس سليمان فرنجي وحده حتى الآن . الذي يملك المواصفات المطلوبة . انه رجل وطني متمرس . واضح في عرويته . ووضوحه في عداوته لاسرائيل . عنده رؤى اصلاحية محددة . وبرنامجه سياسي للحل قابل للتطور والتطوير . وادعية قوي للشرعية . ومطالب عند يتحيز الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي . وصاحب تصميم على حل المثلثات . واعادة توحيد لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات . ويتمتع بثقة الرئيس الاسد . ورجل مصادقة عند الانشاء العرب . كلمته

وكان مشهداً مثيراً ولا ريب . ان يكون الى جانب بطيريك موسكو وكل روسيا السيد بين . ذلك العدد الهائل من رؤساء الكنائس في العالم . وفي مقدمتهم بطيريك الكاثوليكي اغناطيوس الرابع هزيم . والكاردنيل كازاروي رئيس وزراء الفاتيكان . واسقف كاتوليكي وسواهم . وكان مؤثراً ايضاً ان تغيب وجوه عن اللقاء التاريخي . وفي طليعتهم بطيريك الاسكوتي يديريوس ورئيس اساقفة اليونان ورئيس اساقفة الاسكندرية . والذين تابعوا الحدث العظيم . من على شتمة التفرقة . لاحقا ان بطيريك هزيم راس القراس الذي قيم في كيب . اندرخوا وجود فخرة في الحضور الارثوذكسي . باعتبار ان بطيريك الانطاكي هو الثالث بين رؤساء الكنائس الخلقونية . بعد بطيريك يديريوس الذي هو الاول بين البطركية المتسولين الخسة . ويطيريك الاسكندرية . وعندما تبحت عن سبب احتجاب بطيريك الفان والاسكندرية . تكشف ان في كل طائفة لا تزال هناك شكليات عابرة . تعمل فطها في تشويه مسيرة الوحدة . وهذه الشكليات موجودة في الكنائس الكاثوليكية وفي الكنائس الارثوذكسية على السواء . ولا احد يترك المسببة القديمة بين الكنائس الارثوذكسية والكاثوليكية اليونانية . لكن احداً ما كان يلوح ان تؤدي هذه الحساسية . الى مقاطعة أكبر

ويعود الى لبنان . لتجد الوضع السياسي ضامناً ومبلاً . في محاولة الإنلام بكل ما جرى بين الرئيسين

الحوار اللبناني

مع سوريا

وتعود الى لبنان . لتجد الوضع السياسي ضامناً ومبلاً . في محاولة الإنلام بكل ما جرى بين الرئيسين

خدام : فرجه يملك

كل مواصفات الرئيس المقبل

رؤساء كنائس الشرق الأوسط

يلتقون قريباً في ظل الوفاق الكنسي

لماذا قاطع بطيريك المسكوني

احتفالات ألفية الكنيسة الروسية ؟

حدث كنسي في الجزء الآخر من القرن العشرين . وعندما وجهت الدعوة الى بطيريك المسكوني والي رئيس اساقفة اليونان . ويطيريك الاسكندرية . اشترط الاول عدم مشاركة رئيس الكنيسة اليونانية في الولاية المتحدة . ورئيس كنيسة آخر على قدم المساواة مع رؤساء الوفود . لانها استلخا عن الكنيسة اليونانية . كما اعترض على مشاركة اسقف جورجيا . الذي استقل بكنيسته منذ ٥٠٠ عام . لانه لم يتفق مجمع مسكوني منذ ذلك التاريخ . ليت يستقل هذه الكنيسة . وعندما ارسل بطيريك بين الى البطركية الثلاثة رسائل تتضمن قبول شروطهم . استمعوا في المقاطعة... التي تركت اسفاً . ولم تحجب الاقلى العظيم الذي تعزيت به احتفالات موسكو... وكان مدعاة اسف . ان تلتفت صباح الأحد الماضي . بعد القداس ان صحيفة يونانية في اثينا . حملت على بطيريك هزيم . الذي راس القداس باسم الكنائس الخلقونية .

كان المشاركين في لقاء ليماسول . من كل الطوائف المسيحية . كاثوليك وروم كاثوليك من لبنان ومصر والاردن جلسوا الى طاولة مستديرة في قاعة المؤتمرات في فندق «ميرامار» . مع ارثوذكس من كل بلدان البحر المتوسط . يناقشون كيفية الاعداد لمؤتمر اعلامي موسع . يكون بمثابة حلقة دراسية عن الاعلام المعاصر . ويدر الاعلام الديني في هذه المرحلة . وموقع الاعلام الديني في الايام الآتية . والمشاركين الذين يمثلون قطاعات اعلامية دينية وعامة . من صفات ومجلات واذاعات وكتفزة . ناقشوا هذه القضايا . من خلال طرح اشكالية الحرب والسلم في المنطقة . ويقدر ما كان ترقم الى الوحدة المسيحية . كان ترقم أكبر الى مواصلة الحوار المسيحي - الاسلامي . لأن هذه المنطقة . تميزت على مدى حقبات تاريخها . بالعيش المشترك والتعايش التاريخي بين حضاراتها . كيف لا . وهذه المنطقة بلدات . كانت مهد هذه الحضارات ومصدرها الى العالم قاطبة .

ويعود الى لبنان . لتجد الوضع السياسي ضامناً ومبلاً . في محاولة الإنلام بكل ما جرى بين الرئيسين

لبنان والقدس

هاجسان للمجتمعين

وطبعاً . كان لبنان هاجس المجتمعين . الاعلاميين الآتين من مختلف بلدان المتوسط . كانوا ملتقيين الى معرفة كل شيء عن لبنان . واري شي يطمئنهم الى مصيره ومستقبله . للمرة الاولى تشهر ان الاعلاميين في المنطقة . يدركون ان سلام الشرق الأوسط يبدأ في لبنان

ليس لبنان وحده يتجه الى الوفاق . بل العالم كله اخذ يعيش مناخات الوفاق الدولي . وليست السياسة وحدها بدأت تخضع لمخط المصالحات . بل الايمان هي الأخرى . تتأهب لممارسة فعل ايمان بالتقالي والتقارب . وروم كل شروخ الانفصال . او اقمة جسور الحوار . بين الأديان المختلفة . هذه الأجواء كانت تخيم على فندق «ميرامار» في ليماسول المدينة الخافية بدعة على الشاطئ القبرصي المزروع بألاف السباح . وهم غير عابئين بخباير التلوث . وهم الغايات السامة . حتى ان الفندق الذي استضاف لقاء الاعلاميين المسيحيين . من مختلف بلدان البحر المتوسط . بدعوة من مجلس كنائس الشرق الأوسط . كان يقدم اصناف الاسماك لرواده . فيما اللبنانيون هجروا شواطئهم . وامتنعوا عن اكل الاسماك . حتى وهي بخسة الاثمان . ضناً بصحتهم وحياتهم . بانتظار ان تصمم المختبرات العلمية . موضوع التلوث واللدوم القاسدة .

وه مجلس كنائس الشرق الأوسط . المؤلف من الارثوذكس الانطاكيين . والاقباط في مصر . والكنيسة الانجيلية والكنيسة الارمنية . ويعتبر احد رؤساء مجلس الكنائس العالمي . يتطلع اليوم الى مشاركة فعلية للكنائس الكاثوليكية . لتكتمل بنيتها الوديعة . لان الكنائس الكاثوليكية شاركت وتشارك في اللقاءات التي يدعو اليها المجلس . وهو يستعد الآن لاجتماع رؤساء يقيم رؤساء الطوائف المسيحية في تشرين الثاني المقبل في مدينة ليماسول نفسها . كعلة للاجتماع الذي عقد في تونس في شباط العام ١٩٨٥ . برئاسة بطيريك اغناطيوس الرابع هزيم . وشارك فيه وفد من أمارة الوحدة في الفاتيكان برئاسة الكاردنيل فيليبين اندري . الذي نقل الى المجتمعين رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني . يقول فيها ان هذا اللقاء يعبر عن الوحدة القائمة بين مسيحيي الشرق الأوسط . التي تريد ان تكون شهادة محبة في خدمة الناس جميعاً . كما انه احدى علامات فعل الروح القدس وسط المؤمنين . يبعث عليهم روحاً جديداً . لاعمية بلوغ الوحدة الكاملة .

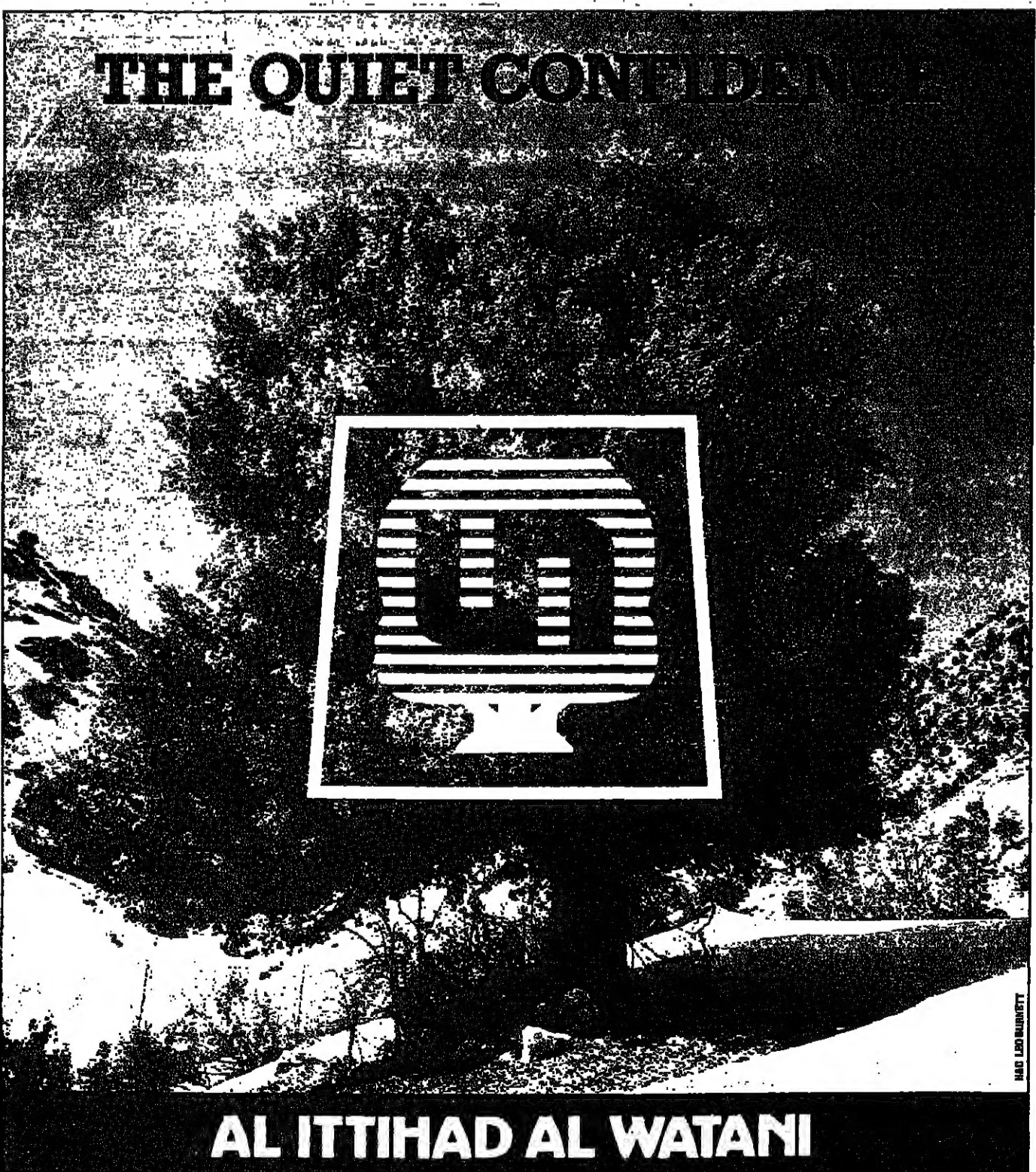
وقد اطمأن المشاركون بمؤند . الى قول قداسة الجبر الاظم . انكم ان تخيوا امال مسيحيي الشرق الأوسط . فاجتماعكم بداية مرحلة جديدة في تعزيز العلاقات بين المسيحيين . تتميز بالتعاون والشهادة المشتركة . وهي تكتسب أهمية متزايدة . وفيما نسعى بأشكال مختلفة لاستعادة الوحدة في القرار واحد لإيمان الرسل . نرى ان الوحدة في الحبة ممكنة الآن . حوار الحبة يخلق المناخ المؤاتي لتقدم اوضاع العقيدة . هناك اوضاع رعائية كثيرة تدعونا . في حياتنا اليومية . للعمل معا . ارجو ان تستطيع كنائسكم . في جو من الثقة والامانة المتزايدتين . تنمية تعاون مشر في الخدمة الرعائية بين الاطفال والشباب . في اطار التثنية المسيحية وداخل حركات الشباب . وفي رعاية العائلات القائمة على زيجات مختلفة . وفي خدمة المرضى والعوزين . كما في المجال الاوسع . مجال التربية والثقافة . ان مؤمني كنائس الشرق الأوسط سيعرفون . اقوياء بالحب التي لا تنفك تودهم . كيف يمارسون دورهم المميز . وسط الآلام والتضارعات التي تصعب بمناظرتهم . دعوتهم ان يكونوا مسؤولين عن الرجاء الذي ياتينا من المسيح القائم من بين الاموات . وان يقدموا شهادة جماعة متحدة . عازمة على تخطي التناقضات التي قامت بفعل الحرب او بسبب غياب الثقة . فيصيحون قادرين على العمل مع جميع المؤمنين . في خدمة قيم السلام والعدالة والخير العام . وكانت العقبات في طريق الوحدة تنقلص يوماً بعد يوم . بفعل الاجراءات . التي اتخذت تياها . لكن المشكلة تكمن في ان الفاتيكان لا يزال يخاطب الكنائس الشرقية . وكأنه يرحب بالعائدين الى الاسرة التي تركوها . فيما الشرقيين يسعون الى وحدة متكاملة . ندية . خالية من شوائب الاحتواء ومخاطره . ويقول الشرقيون اليوم . ان افندتهم تعتمل رغبة في الوحدة . لكن الامر يتطلب تخلياً من الفاتيكان عن بعض سلطاته . وتسليم الشرقيين بكل مستزمات التوحيد . ومن الذي يطلبه الشرقيون . للتسليم بسلمة البابا . ان يكون الاول بين متساوين . وهذه قضية تيد شائكة بعض الشيء .

رياح الوفاق

تهب من موسكو

وليس للاعلاميين المجتمعين . من اجل اعداد لقاء اعلامي اوسع على مستوى الشرق الأوسط . ان يتفلقوا على احدث الساعة . وهم الذين بدأوا قاعهم بالقول ان العالم اليوم تحول اليوم الى ضيعة الكترونية . بفعل التطور الذي حققه الاعلام وعلم الالكترونيات . وليس لهم ان يغفلوا ما يجري في موسكو . من خلال الذكرى الالفية للكنيسة الروسية . وهم يقولون عبر مدخلاتهم . ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف . قاد ثورته الاصلاحية . لانه لم يعد في مكانه ان يجب اي شيء عن الشعب السوفياتي . في ظل التمدد الاعلامي الذي جعل ببقية وتطوره العالم كله اشبه بـ «قوة الكترونية» .

كانت المعلومات ترد تباعاً الى المشاركين في اللقاء . حول الحدث الكبير الذي جرى في موسكو . حيث بدأ العالم المسيحي موحداً ولو في الشكل . تحت مظلة النظام العلمي الاول في العالم . وفي زحاج الدولة التي طبقت الماركسية - اللينينية . وخاضت عبر عصور صراعاً مورياً مع الكنيسة الروسية . وتميزت بمشاركة السيدة رسة عقيلة زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد غورباتشوف .



AL ITTIHAD AL WATANI

L'UNION NATIONALE

General Insurance Company for the Near East S.A.L.

Capital 40.000.000 L.L. fully paid

Head Office
Beirut
Av. Fouad Chhab
St. Nicolas
Al Ittihad Bldg.
Tel.: 330484 - 330480
Telex: ADAMAN 200319 LB
Cable: ADAMAN
P.O. Box 1270
Beirut, Lebanon.

Branches
Beirut
Arta & Méciers Str.
L'Union Nationale Bldg.
Tel.: 399469 - 201477
342256 - 220150
Sfax
A. Gensel Ser.
Haddad Bldg.
Tel.: 339738 - 329739

Hama
Farrh Center
Tel.: 341108 - 341305
Tel El Dib
Kassan Center
Tel.: 417327
Jounieh
Main Road - Nézimé Bldg.
Tel.: 932259 - 912626
915092

Jvri
Jondhi Matra Center
Tel.: 940579
Tripoli
Boulevard Str.
Tel.: 623231
Batroun
Dargham Bldg.
Tel.: 9640948

Zahd
Boulevard Str.
Tel.: 823088 - 823240
Saida
Hilron Bldg.
Tel.: 724422

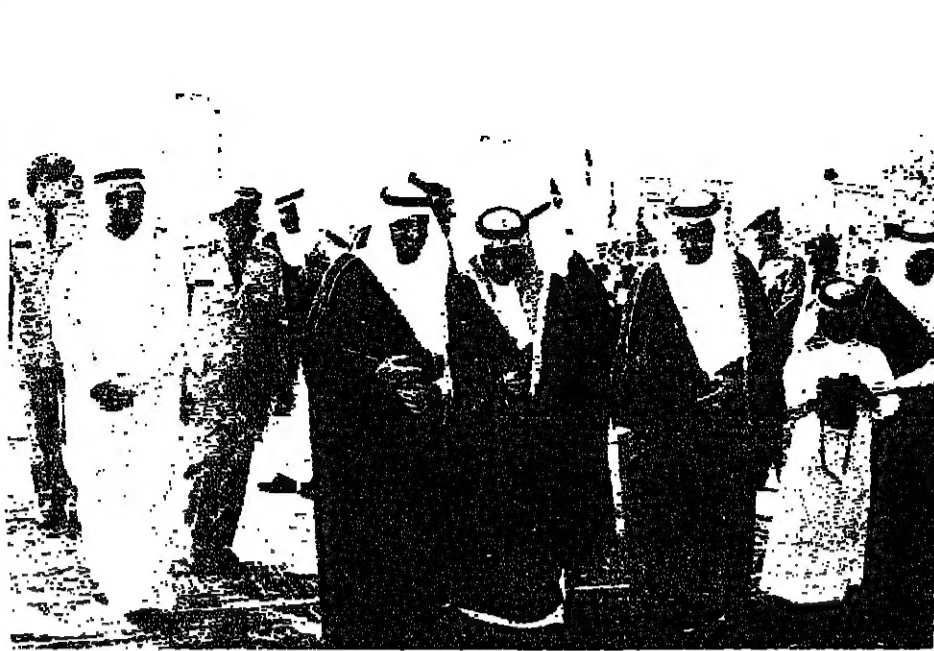
Ahmed
Kassab - Amman - Dubai - Muscat
Saidi Arabia
Jeddah - Khobar - Riyadh
Cyprus
Nicosia - Limassol
Paris

الى جانب الابواب والزوايا الخائبة:
قالوا - شركات واعمال - محيرون وادارات -
استراتيجيات ادارية - ادارة تطبيقية -
اداريات

الملك فهد افتتح محطة التحلية وتوليد الطاقة العملاقة في الشعيبة مياه البحر الأحمر المحلاة تنقل الحبة المكرمة والطائف



خادم الحرمين الشريفين خلال حفل الافتتاح والي جانبه الأمير عبد الرحمن بن عبدالعزيز



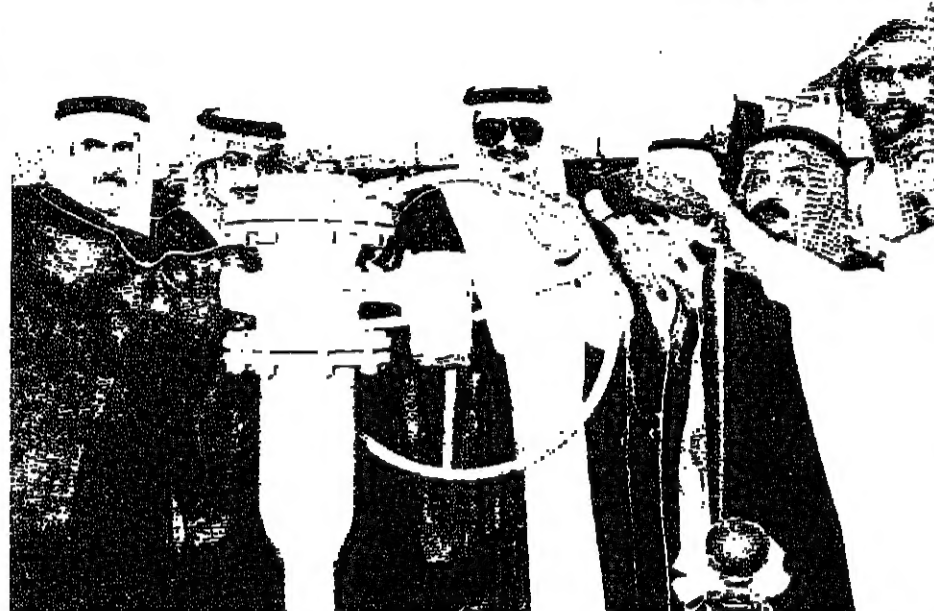
الملك فهد يستمع الى وزير الزراعة والمياه ويبدو الى يمينه الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة والي يساره وزير الاعلام السيد علي الشاذلي



الملك فهد لحظة عزف النشيد الملكي



العامل السعودي يستمع الى شرح عن المشروع العلاقي



الملك فهد يدير محبس الماء ايذاً بافتتاح المحطة



الملك فهد يزيح الستارة عن ألوحة التذكارية للمشروع

ويرتفع مدخل النفق السفلي بمقدار ١١٣٥ متراً عن سطح البحر ومدخله العلوي بمقدار ١٧٤٥ متراً كما تم توفير الانارة والتبوية الطبيعية للنفق بصورة مستمرة .

الخزانات الرئيسية

تم إنشاء خزانات المحطة الطرفية مكة المكرمة على بعد ١٠ كلم من عرقات على قمة جبل نطل على وادي نعمان وبارفعا ٣٩٠ متراً عن سطح البحر . وهي عبارة عن أربعة خزانات خرسانية دائرية مغطاة قدرتها التخزينية ٢٠٠.٠٠٠ متر مكعب .

أما خزانات المحطة الطرفية لدمية الطائف فتقع على بعد ٥ كلم تقريبا من مدينة الطائف عند نهاية النفق . وتحتوي على أربعة خزانات خرسانية دائرية مغطاة أيضا بسعة إجمالية ١٠٠.٠٠٠ متر مكعب كما سيتم إضافة الكور والفلو اكسيد الكربون للمياه قبل توزيعها الى مدينة الطائف وسيتم ربط هذه الخزانات باستهلاك قروة بخط انابيب مزبوج قطر ٣٢ بوصة وطوله ٣٦ كلم وذلك بالانسياب الطبيعي حيث ان خزانات التحلية اعلى من خزانات قروة بالطائف .

توليد الطاقة الكهربائية

تعمل محطة تحلية الشعيبة ايضا على توليد الطاقة الكهربائية عن طريق خمس غلايات كل منها يعطي طاقة مقدراها ٢٩٠ م. بخار في الساعة ويتم التحكم في تشغيلها (أوتوماتيكيا) من غرفة التحكم الرئيسية للمشروع هذا بالإضافة الى التوربينات والمولدات الكهربائية وبها خمسة توربينات بخارية تدبر خمسة مولدات كهربائية بطاقة إجمالية ٣٢٥ ميجاوات ساعة ويتم استهلاك بعضها في الموقع ويصدر الفائض الى شبكة كهرباء المنطقة الغربية عن طريق مبنى القواعد الكهربائية العالمية الجيد (١١٠ ك.ب.) .

أما التوربينات الغازية وعددها اثنان فتستخدم لغرض التشغيل الابتدائي للمحطة .

المجمع السكني

سوف يتم تنفيذ مشروع مجمع سكني يتم اسكان منشوبي التشغيل والصيانة التابعين لمحطة الشعيبة فيه وسوف يشتمل هذا المشروع على ٥٠٠ وحدة سكنية مع كافة المرافق والخدمات الضرورية لتشغيل هذا المجمع ولتوفير السكن المريح للعاملين .

وسوف يتم تنفيذ على ثلاث مراحل

المرحلة الأولى وتشتمل على ١٢ عمارة للعزاب يوجد بها ٢٤٠ وحدة سكنية مع الخدمات الاساسية للمشروع من طريق ومياه وكهرباء وجار ومسجد جامع .

المرحلة الثانية وتتكون من ٨ عمارة للمزواجين بها ١٢٠ وحدة سكنية وتشتمل هذه المرحلة على روضة أطفال . مدرسة للبنين وأخرى للبنات . مركز تسوق ٤ مساجد صغيرة وعيادة طبية .

المرحلة الثالثة وتشتمل على ٨ عمارة يوجد بها ١٢٠ وحدة سكنية وعشرون فيلا ومبنى للضيافة ومبنى للكرهية وسكان منشوبي الحرس الوطني يتكون من ٢١ وحدة سكنية مستقلة .

مشاريع التحلية

في المملكة

بعد هذه التفاصيل السريعة والموجزة عن محطة التحلية في الشعيبة . نتضح معالم النشاط المستمر للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة واستمرارية مشروعها . وهنا يؤكد محافظ المنطقة السيد خليفة ان فكرة التحلية كلفت بالبدء لإيجاد مصادر مائية جديدة لتغطية واستدامة المصالح المائية الطبيعية فالتجربة تبة الدولة الى تحلية مياه البحر مستفيدة من التقنية الحديثة المتطورة في هذا المجال وفق خطط مدروسة وشاملة . فكانت البداية الأولى في كل من مدنيتي الوجه وفسل على الساحل الغربي للمملكة قبل حوالي عشرين عاما بطاقة انتاجية لكل منهما ١٠.٠٠٠ جالون ماء اميركي يوميا وبعد ذلك محطة جدة المرحلة الأولى مزودة بطاقة انتاجية قدرها (٥٠.٠٠٠) جالون ماء اميركي يوميا و (٥٠.٠٠٠) كيلوات كهربائي وذلك في عام ١٣٩٠هـ .

ثم توالى وشان صناعة مياه البحر وتحليتها فكانت محطات الساحل الشرقي للمملكة بداية بالمرحلة الأولى لمحطة الخبر بالجزيرة بطاقة انتاجية مقدارها (٧٥.٠٠٠) جالون ماء اميركي يوميا لتزويد كل من الخبر والدمام والطائف وسيهات وصقري وحبيمة ومطار الغزلان بالياه وذلك في عام ١٣٩٣هـ .

ثم توالى الدراسات والابحاث لتجاوز عدد من المشاريع لتأمين المياه للمواطنين سواء في المدن او القرى وكان لا بد من تأمين افضل الطرق لازالة الملوحة فكان اختيار طريقة التقطير الوضي للاستفادة منها في المحطات ذات الغرض المفرد وهو انتاج الماء الحار فقط وفي المحطات ذات الغرض المزبوج .

ويقول السيد خليفة ان المحطات ذات الانتاج المزبوج ومنها محطة الشعيبة هي افضل الطرق من ناحية تكاليفها الرأسمالية وتكاليف التشغيل والصيانة .

وعند بدء تنفيذ خطة التنمية الخمسية الثانية في المملكة والتي اشتملت على مشاريع ضخمة لتحلية المياه المالحة - ١٣٩٥ هـ - والتي سمحت لتغطية جميع احتياجات المدن والمراكز الحضرية والصناعية والزراعية الجديدة على طلال الشواطئ السعودية للبحر الاحمر والخليج العربي فمع اول مشروع في خطة التنمية الخمسية الثانية كل مشروع محطة جدة - المرحلة الثانية - التي بدأت انتاجها عام ١٣٩٧ هـ بطاقة انتاجية (١٠) ملايين جالون ماء اميركي يوميا (٨٥) ميجاوات كهربائية ولواجهة الاحتياج المتزايد بوش في تنفيذ محطة التناضح العكسي بقوة انتاجية (٣٥) ملايين جالون ماء يوميا .

ثم كان مشروع المرحلة الثالثة عام ١٣٩٩ هـ بطاقة انتاجية (٢٠) مليون جالون ماء اميركي يوميا . ويعد مشروع المرحلة الرابعة (٥٠) مليون جالون ماء يوميا و (٥٠٠) ميجاوات من الكهرباء وهنا يكون نصيب مدينة جدة من مياه التحلية ما يوجد (٨٨٥) مليون جالون ماء يوميا و (٨١٠) ميجاوات كهرباء .

وتبلغ مساحة الموقع بالشعيبة لمحطة التحلية ١٢ كيلومترا ويشمل محطتي التحلية والطاقة ومحطة الضخ الأولى من نظام نقل المياه مكة المكرمة والطائف وقد تم الاعتراف في هذا المشروع التوسعات المستقبلية لإضافة محطات جديدة لخدمة من المنطقة الغربية . ويتكون مدخل مياه البحر في المشروع من قناتين مدمجتين تحت مستوى سطح البحر في مسافة تمتد الى (٣٠٧) امترا داخل البحر بمعمق عشرة امتار لضمان وصول مياه البحر لمبنى ضخ المياه طوال السنة عند درجة حرارة بمعدل (٢٨) درجة مئوية .

ويشتمل مبنى ضخ مياه البحر على صفيحتين قضيبية يتم بواسطتها اجراء عملية التقطير الأولى لمياه البحر من الشوائب وذاتي بعدها الصفيحتان الدوارة ذات الفتحات المسامية الصغيرة التي تضمن التقطير النهائية من الشوائب والاحياء المائية في المياه الداخلة . ويضم المبني (٦) مضخات عمودية رئيسية بطاقة كل منها (٢٦٠٠) متر مكعب في الساعة وتستطيع اربع منها امداد المحطة بالمكثية الكافية من مياه البحر في حالة تشغيل المضخات بالطاقة القصوى بالإضافة الى وجود ثلاث مضخات عمودية مساعدة تبلغ طاقة كل منها (٣٠٠) متر مكعب في الساعة ويوجد ثلاث مضخات رئيسية لنظام مكافحة الحريق

وحدات تحلية مياه البحر

تتكون محطة التحلية من (١٠) وحدات تحلية تعمل بطريقة التبخير الواسي المعتمد المراحل وتبلغ الطاقة الانتاجية لكل وحدة (٢٦٣.٠٠) متر مكعب يوميا من المياه العذبة حيث يتم تشغيل هذه الوحدات على درجة حرارة منخفضة تبلغ (٩٠) م. ومعالجة المحلول الملحي لمنع حدوث ترسب املاح ماء البحر داخل انابيب المبخرات . كذلك روعي في التصميم لهذه الوحدات اختيار مواد ذات كفاءة عالية في مقاومة التآكل الناتج عن مياه البحر ويتم ضخ هذه المياه عبر انبوبتين من مادة الحديد غير القابل للصدأ الى خزانات تجمع المياه المنتجة بالتحلة كما يتم معالجة هذه المياه المنتجة كيميائيا وذلك بضافة مادة الجير للتحكم في كمية الاملاح المذابة ومادة (البيسيفولوريت) للتخفيف ومنع حدوث اي تلوث .

أما بالنسبة لتصريف المحلول الملحي فيتم عبر مخرج الى مسافة ٥٠٠ متر داخل البحر ويعمق ١٢ مترا تحت السطح ويقع الى الجنوب من مدخل مياه البحر وروعي في تصميمه وتنفذه عدم اختلاط مياه الرجيع مع المياه الداخلة للمحطة .

وهناك رصيف لتفريغ الوقود الذي يمتد الى مسافة ٢٧٢ من خط الشاطئ داخل البحر فوق حافة الشعب المرجانية . ويمكن الرصيف استقبال ناقلات الوقود حتى حمولة (٢٠.٠٠) طن للناقلات وتم تزويد هذا الرصيف بالعدادات اللازمة والتي تعمل بطريقة اليه ليم تزويد حمولة الناقلات وضخها الى خزانات الوقود . كما تم تأمين حواجز السلامة ومكافحة الحريق في حالة حدوث اي تسرب للوقود .

وتضم المحطة خزانات للماء المنتج وعددها (٣) خزانات سعة كل خزان (١٤٠) الف متر مكعب وبقدرة تخزينية إجمالية قدرها (٤٢٠) الف متر مكعب .

ويتكون خط الانابيب من خط انابيب مزبوج قطر ٥٦ بوصة وطول ٩٦.٣ كيلومترا يصل بين موقع المشروع / محطة الضخ الأولى بالشعيبة / ومكة المكرمة / محطة الضخ الثانية بمكة المكرمة / وخط انابيب مفرد قطر ٤٢ بوصة وطول ١٣٠ كيلومترا يصل بين محطة الضخ الثانية بمكة المكرمة والطائف مروراً بمحطتي الضخ الثالثة والرابعة بالإضافة الى اربع محطات ضخ واربع مجمعات سكنية صغيرة للعاملين بمحطة التحلية . كما اشتمل المشروع على رقم ٢ . وكذلك بجوار محطات الضخ رقم ٤٢ و ٤٢ ونقطة النهاية العليا للخط بالطائف .

كما يتكون مشروع خط الانابيب من نفق داخل الصخور الجميلة للهدى تمر عبر خطوط الانابيب التي تصل محطة الضخ الرابعة بنقطة نهاية الخط بالطائف بطول ١٣٣ كيلومترا وقطر ٢٠٥ امترا ومساحته مقطعة ٢٣ مترا مربعا وعرض قاعدته ٣.٧٥ امترا .

وقد تم تصميم النفق بحيث يتسع لمرور خط انابيب واحد حاليا بالإضافة الى طريق لمرور سيارات ومعدات الصيانة بعرض ٨ م. متر مع وجود امكانية تعديد خط انابيب آخر مستقبلا ويقطع نفسه وقد تم تثبيت النفق بواسطة الاستسنت .

المملكة اكبر دول العالم انتاجاً للمياه المحلاة

السيد عبدالله بن محمد الغفيلة . محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه . اشار الى ان مياه الشرب تأتي في اولويات اهتمام هذه القيادة الواعية . فهي التي لم تخل يوماً ما بتوفير هذه المياه للمواطنين من أي مصدر كان مهما بعد او كلف ولاي مواطن كان أينما سكن او انتجع . من هذا المفهوم اليين الواضح . وبالعلم السخي والمتواصل قامت وزارة الزراعة والمياه بحفر آلاف من الابار متفاوتة الأعماق في مختلف مناطق المملكة وقامت عليها مشاريع مائية متكاملة لكي تصل المياه الى المواطن في مسكنه ثقيبة وفيرة . وساهلت وعضدت الدولة هذه المشاريع المائية بمشاريع أخرى عملاقة للمؤسسة العامة لتحلية المياه . فالمحطة بطاقات انتاجية عالمية تفد من ساحل المملكة الشرقي والغربي ليس فقط المدن والقرى الساحلية لدمية جدة ومدن المنطقة الشرقية وإنما تمتد شريان الحياة منها الى قرى ومدن في عمق مملكتنا السعيدة كالدمية المنورة ومدينة الرياض مشفرة خطوط المياه ومحطات الضخ في تلك الجبال والوديان ومختزلة السهول والساقيات . واصبحت المملكة في هذا العهد الزاهر اكبر دول العالم انتاجاً للمياه المحلاة من البحر . إذ تبلغ طاقات محطاتها اكثر من خمسمائة مليون جالون من المياه يوميا وحواالي ثلاثة الاف وخمسمائة ميجاوات كهرباء .

واغرب السيد الغفيلة عن سعادتة بيده عمل . محطة تحلية المياه مكة المكرمة والطائف . بطاقة عشرة ملايين جالون يوميا يتراد الإنتاج في غضون السهور القادمة حتى يصل الى اربعين مليون جالون ماء يوميا . كما يشتمل المشروع على محطة كهرباء تنتج ثلاثمائة وخمسة وعشرين ميجاوات كهرباء وتضخ المياه من المحطة الواقعة بموقع الشعيبة على ساحل البحر الاحمر عبر خطين من الانابيب سعة الواحد منهما ستة وخمسين بوصة . وبطول ستة وستين كيلومترا للخط الواحد . وترفع المياه بواسطة ضخ وينتهي الانبوبين بآبار بخزانات يستوعب الواحد منها ثلاثة عشر مليون جالون . وينتهي في المكان الذي نحن فيه الآن ويضخ منها خمسة وعشرون مليون جالون لمحطة المكرمة كما يضح خمسة عشر مليون جالون لدمية الطائف بواسطة محطتي ضخ بطول واحد واربعين كيلومترا وبخط ٤٢ بوصة وير هذا الأنبوب عبر نفق يبلغ طوله ثلاثة عشر كيلومترا ونصف المتر . وقد تم تركيب الانابيب فوق ارض النفق . كما تم إنشاء طريق للصيانة داخل النفق . كما اشتمل المشروع على إنشاء خط كهرباء لنقل الطاقة لمحطة التحلية والكهرباء ومستقراتها تقع في منطقة كيلومترا . ولكن محطة التحلية ومحطة الكهرباء ومستقراتها تقع في منطقة ثمانية . سيتم إنشاء مجمع سكني يشتمل على خمسمائة وحدة سكنية لاسكان منشوبي التشغيل والصيانة .

أهم المشاريع الحيوية

تعتبر محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية وخط نايب نقل المياه مكة المكرمة والطائف من أهم المشاريع الحيوية التي تم تنفيذها من قبل المؤسسة العامة لمياه المالحة . وقد بلغت تكلفة هذا المشروع الكبير اكثر من (٥٠٠) مليون ريال . حيث يساهم في توفير المياه المحلاة والطاقة الكهربائية مكة المكرمة والمشاريع المقدسة والطائف بقدره انتاجية تبلغ (٤٠) مليون جالون ماء و (٣٢٥) الف كيلوات من الكهرباء .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أصدر توجيهاته بإقامة هذا المشروع على أحدث التقنيات والمواصفات الفنية في مجال التحلية لتلبية احتياجات ومتطلبات هذه المناطق من المياه العذبة خاصة وأن المشروع سيساهم اعتباراً من اليوم في توفير المياه العذبة لمكة المكرمة بما يحقق معالجة جزئية لنقص المياه وخاصة في موسم الحج .

كما يضاف هذا المشروع الذي يلقى الرعاية والدعم والمثابرة من خادم الحرمين الشريفين الى المكمات الأخرى التابعة من اهتمامه وحرصه الدائم على توفير الراحة للمواطنين والمحتشرين والزائرين والحجاج وخدمة الحرمين الشريفين .

ويأتي هذا المشروع إضافة جديدة لمشاريع التحلية المختلفة القائمة حاليا على طول السواحل السعودية والتي تعمل على تغذية المدن الساحلية والمدن الأخرى في عمق البلاد ومنها الرياض والمدينة المنورة وأبها .

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفل الافتتاح واحدة من أضخم محطات التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية في منطقة الشعيبة على ساحل البحر الأحمر مخصصة لنقل المياه الى مكة المكرمة والطائف . من ضمن اهتمامات الملك فهد المتنوعة بتطوير وتأمين كافة الخدمات لأسائر مناطق المملكة لا سيما الأماكن المقدسة حيث يتوافد الزوار والحجاج .

في هذه المناسبة أكد الملك فهد ان الدولة لم تفخر جداً في سبيل إنشاء محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية وخط انابيب نقل المياه الى مكة المكرمة والطائف . وقال انه تم حشد افضل الامكانيات الفنية والمادية لاتمام المشروع خدمة للمواطنين في المدينتين . وأضاف عندما فكرنا في امر هذا المشروع كانت هناك العوائق الفكرية او النظرية او الاجتماعية التي تترى ان من المستحيل دفع الماء الى الطائف . ومثل ذلك سمعته في ما يتعلق بطريق الهدا . فكل الامرين غشتهما من اولهما الى اخرهما .

وتابع الملك فهد يقول عندما فكر جلالة الملك فيصل . رحمة الله عليه . في ان ينشئ طريقاً يربط الطائف من مكة . فكر كيف يمكن ذلك . فالت فكرة الهدا . لانه كان هناك طريق معروف يقطعه الانسان في يوم كامل حتى يصل الهدا . ولقد حضرنا انا عدة مناقشات في ما يتعلق بهذا الطريق حتى كادت ان تصل الامور الى طريق مسدود مع انه ليس هناك شيء مستحيل . ايجاد طريق كهذا على اساس ارتفاعات معينة .

وكان جلالة الملك فيصل . يرحمه الله - يأخذ الامور بشكل مبسط ويأخذ الازاء المختلفة على جميع المستويات . وكان نظام مجلس الوزراء في ذلك الوقت . وحتى الآن . ان رئيس المجلس لا يعطي صوته الا اذا تساوت الأصوات . وفي الجلسة التي تقرر فيها إنشاء طريق الهدا تساوت الأصوات بين مؤيد وبين من لا يريد ان يكون هناك طريق ويقول انه شيء مستحيل .

وتوقف الأمر ان ذاك عند رأي جلالة الملك فيصل . يرحمه الله - الذي قل : هذه اول مرة اجد نفسي مخرجاً في شيء انا مقلع به . ولكن ما دام الامر كذلك فانا أؤيد الفريق الذي يؤيد إنشاء الطريق ... وعندها بدا العمل في الطريق .

يضيف خادم الحرمين الشريفين : ان . ليس هناك شيء اسمه مستحيل ما دامت هناك امكانيات . والامكانيات كما هو معروف هي : هل يمكن تحقيق هذا العمل فنيا ام غير ممكن . ثم تأتي بعد ذلك الامكانيات المالية .

وقال . ان الدولة او الوزراء المختصين او انا او غيري مهما عملوا من اجل المواطن السعودي فهو يستحق بلا شك كل شيء يمكن ان يتحقق له لانه متعاون مع الدولة ويؤدي واجبه على خير ما يطلب منه .

وقال الملك فهد ان الشعب السعودي أثبت انه عصامي يريد ان يصل الى ما وصلت اليه الامم في اسرع وقت ممكن ... وان جبال السروات معروفة بطولها ولكن سوف يصلها الماء . ان شاء الله . وربما ينشئ المشروع الى امكان أخرى في سلسلة الجبال ... ان ما يتعلق بمكة المكرمة والمدينة المنورة له طابع آخر ومكانة أخرى في النفس .

تتويج لأعظم عمل

الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ . وزير الزراعة . والمياه القى كلمة توجه فيها الى الملك فهد قائلا : . شكرا لك من الأعماق فتشريف لهذه المؤسسة التاريخية المجيدة الفريدة بحجمه تتويجا لأعظم عمل أمرت أنت به وحرصت أنت عليه ... وصول الماء عنياً زلالاً لرا يتدفق في غرارة الى اطراف بقعة على الأرض مهبط الوحي ومهد الرسالة وقبلة المسلمين . ان صنع الحضارة ليس بالامر السهل فكم من أمة تالفت وتوق في لهف وحرقه لكي تصنع ولو جزءاً من أنجاز وان صنع التاريخ الجديد ليس بالامر السهل فكم من أمة تالفت وتوق في لهف وحرقه لكي تصنع ولو جزءاً من مجد الاستقرار والنماء وصنع التاريخ وصنع الحضارة مطلب ملأ اشرايت اليها اعناق اهم وشعوب لم يتحقق كل ذلك .

وأضاف الوزير آل الشيخ : ان ما أنت بصدد افتتاحه اليوم يأتي في الصدارة من بناء الحضار والمستقبل تقدمه بعد ان امرت بتنفيذه ورعيته ويسر له كل سيل النجاح . تقدمه لإنشاء امك فاي شيء في هذه الدنيا افضل من تقديم الماء عنصر الحياة والذي جعل الله منه كل شيء حيا ينساب عنياً زلالاً ثراً من البحر الايجار فهو اصل الحياة وسرما وهو ايضا سر الاستقرار والعش والبريد وهو ايضا سر النمو والحضارة والرفي والانتشار . واي شيء افضل من تدفق ماء البحر الملح عذبا نقيا الى مكة المكرمة حيث الكعبة المشرفة والبيت الحرام .



الوزير آل الشيخ يلقي كلمته



خادم الحرمين الشريفين يتسلم عدية تذكارية في المناسبة



مشهد عام للمشروع الضخم

الجزء الثالث من نكات خازنية

الجزء الثالث من نكات خازنية. للكاتب «رياض حنين» - صادر عن مؤسسة نوفل في بيروت - توج ما قبله من نكات استلطفها الجميع على مستوياتهم كافة لا سيما أنها اتتا على طبق من الفرح والحبور، وفي صحن من الاطياب اللذيذة التي كلما اكلمنا من لذاتها نزيد جوعا ونشبع. انها عبقنا بثرنا الجليل وعادتنا القديمة. وبعض الشخصيات اللبنانية التي كانت لها صولات وجولات في اعدة التاريخ والجغرافيا، والضيعة. وفي ذاك الشهر وهذا المطر، وتلك الايكة، وفي عالم النكتة التي تحيل الاجواء الجانزية، والجلسات العذائية والمواقف الغنائية الى مجالس من الضحك والفرح والنسب والول للخطات.

هو يهدي نكاته الى الذين رجوا لطف في كتاباتهم سواء اكانت نثرية ام شعرية، وفي مجالسهم الخاصة والعامة، واضحكوا ناس زمانهم، واضعوا الفرح في النفوس، فاستلطفوا القلوب، وكانوا ولا يرب يضحكون النكتة الخازنية ومن هؤلاء: الصحافي سليم سركيس، الدكتور شاكور الخوري، الصحافي الشيخ اسكندر العازار، الشاعر اسعد رستم، الدكتور يوسف شرايبي، والوزير اسكندر رياضي والوزير جبيب حشكس.

قلوا هؤلاء، ولولا غيرهم لكانت الحياة اللبنانية باعثة مئة رتبة! وقد قدم الزميل رياض حنين كتابه هذا الى هؤلاء عربون حب ووفاء لنكتة تزرع قرحا في القلوب وتزهر املا في النفوس عسى متفرغين الذات فيها وترتاح الافئدة من عناء الخفافين.

فالمسك كلفته حياطة مصطلح طبي نفسي، وعلاج فعال لاراحة عضلات الوجه والجسد والمعدة، ودواء ناجح لشفاء الصدور والقلوب والارياق والحواس والجسد وقد قيل «اضحك تضحك لك الدنيا» (١٠٠) ورياض حنين من هذا المنطق قد نكاته كي تضحك حتى تضحك لنا الدنيا في زمن البكاء المتواصل، وقد ضحكنا لاشعوريا دون توقف خصوصا لدى قراءة نكتة «محاربان» حيث مر رجل امام شيخ خازني وهو يعطي ظهر حماره، فبعد ثباته التحيات، قال الشيخ للرجل:

«ايش... صان الحمار بطايقين؟»

وعلى هذا المثال تتوالى النكات الخازنية، ويتوالى الضحك في وعينا ولا وعينا خصوصا ان الكاتب اصطلح نكاته من جميع الال خازن ولم يفر احد منهم. كما انه صور الحركات والظلال والخطوط الباطنية لطيفة وعيشهم ومليهم، وحتى نومهم ومشيهم، وهذه في تفاصيلها سلحت الضوء على معيش شعبي جيلي نبضت عنه في مخلفات الكتب فالتفت احدا كيف كانوا يمشون ومن اين ياتون الكتب.

وفي حوار تهديدي اجراء صاحب النكات مع نفسه التي سالتها ملأذا المجموعة الثالثة من نكات خازنية، وهل من مجموعة رابعة كان الجواب.

«ان معين النكات الخازنية، لا يتضب، فبعد صدور المجموعة الاولى، فالتثنية، اتصل بعضهم بي مشكورا يوري في ما فالتني منها، فدونتها، وحقت في صحتها وصحتها، وما اتي اسمها في المتداول استكمالا واختتام لا بدات به.

فالتثنية الخازنية التي كتبت اسعى وراءها، جامعا شتاتها مستندا هذا الذاكرة او تلك، اذا هي تسمى بدورها ورائي على من خلفها، وهذا ما يشير الى رصيدها، من اهتمام الناس وتعلقهم بها واستزادتهم منها، لكونها من صلب مخاخي اللبائيزين الجميل، ومن تراثهم الشعبي الطيف، قصصها على تشيع ابيهم، وتجلي الكعبة.

والفت تكرار الى ان هذه النكات ليست كل نكات الخازنيين، فقد ضاعت طائفة كبيرة منها - ولعلها الاربع - بعوت اسماؤها ونقلتها، وما فعلتها اني جعت بقاها وصنعتها في المجموعات الثلاث الى غير اندثار.

● ما كان هدفك من نشر نكات خازنية؟

□ الكشف عن وجه من وجوه التراث الشعبي اللبناني الجميل: ذلك ان النكتة من مستحب من فنون الفطرة الشعبية، كالشعر والتصوير، والموسيقى وما شابه، والشعوب العربية عزت بالنكتة المبررة عن رفاة الحس وسرعة البديهة، ومن هذه الشعوب، الشعب اللبناني الذي بينه وبين النكتة مودة قديمة، وقد اشتهر منه في التشكيك عائلة الخازن، فالتفتت ظاهرة فريدة في ابلنا، وهم يطلقون النكات بسهولة مدهشة وغريبة.

● واستنبط النكتة اساسا امر صعب، وموصافها تتطلب، خفة دم، وعفوا خاطر، رقة فقه، وبلاغة تلميح، وفصاحة تورية، ولعب كلام، وقوة مفاجئة، كل هذه وغيرها ينبغي توظيفها في خدمة الضحك (١٠٠).

● بل يوسع الجزء ان ما قدمت من نكات هي للخازنيين كلها، ام ان بعضها منسوب اليهم؟

□ انما لم ادون النكات مباشرة على السنة اصحابها، وانما عما يوروه الخازنيين عن اسنابهم بالتواتر، وعما يوروه المعمرين وحفظتها من الناس بالتألف، وبخاصة في كسروان محيد ال الخازن، وصحة هذه النكات هي اولا واخرا على نعة هؤلاء واولئك.

قد يكون بعض من النكات دخيلا على الخازنيين الا انه اشتهر بهم، وقد يكون من نكات اطفيقا خازنيين ولا تنسب اليهم.

● اكثرت النكتة كما وردت، ام انك تالعت بها؟ وما مقدار صحة صلتها بالخازني وذاته؟

□ اكثرت النكتة على نحو ما سردت في غير ان البعض يسردها بشكل، والبعض الآخر بشكل مغاير، لكن الجوهر هو هو، وقد اعتمدت في تبني سريها، مقياس شيعوها وكذا لجة قائلها.

● هل كنت مرتاحا للصداء التي خلفتها هذه النكات؟

□ اكثر مما كنت اتوقع، لقد راجت هذه النكات رواجاً مضطج المنظر، من هنا يمكننا ان نكتة خازنية، للاستاذ رياض حنين، في جعلها حكايا اضحكنا من القلب، مسحت من وجوهنا كابة الايام وتعب الرمال التي سبنت وجوهنا المرفقة، كما انها ذكرت باعيا ابناء هذا الوطن الذين كانوا ينجون من تطريب الذات، وتذكير الحالة النفسية، وزرع البسمة والنكتة في الحواضر والجالس وحتى في «مرف النور»، فلا شيء احل من حلاوة الضحك عندما تسيطر علينا حالات الاكتئاب، ولا شيء يفي من نكتة عابرة تسمع السواد وترزع البياض الناصع كالتبر.

● رياض حنين كان سافرا، ملا فراغا تحتلته موسوعة المكتبة العربية، فقدم عملا يصح ان نسميه «موسوعة» لانه جمع في اجزائه الثلاث ما طاب من اطيب الفكاهة وما حسن من مجالس الطرائف، وما تلف من لطائف اللطف الخازنية، التي كانت رتبة بديعة في الاوقات والمكثف، والمهمة والصناعة، في اسلوبها سهولة مبسطة قربت من الناس وتحدثت بلغتهم لتكون سهلة وممتعة في ان.

زينب حمود

بين البارابسيكولوجيا والارواحية : الصواع الظواهر والنتيجة وتفتح القدرات الكامنة

السطحي (ذلك الذي يخطر بالبال من خلاله في علاقات حية مشحونة) فيخلف ما تدعو اليه النزعة الانشيطية الهورية، من المروج ان الهدف الاسمي من التجربة التجسدية لا يتحقق الا عبر تجسيد التوازن الانشيطي الامثل بين البعدين العاودي والاقلي، فيبلغ عندئذ التوافق بين الوجود الروحي والامتاعي وبين عالم التناهي والمحدودية ثروته القصوى، ولا فرق بعد ذلك بين قولنا ان هذا الأخير يتوحد مع spiritalisme اكثر واكثر، او ان العمق الروحي اصبح يمارس، الى أقصى حد، تجليه الانشيطي.

وخلاصة القول، ان البارابسيكولوجيا لا بد ان تحيل، اولا واخيرا، الى قاطرة الموقف الالهي البيني لدى الكائن الانشيطي، وما من شك في ان مسالة التدين هي بمثابة نقطة الارتكاز لكل بحث حول حقيقة هذا الكائن، فحين اذا في صدد موضوع محوري عسى ان نستوفيه حقه من البحث في مقالة مستقلة لاحقا.

عود على بدء:

ويبقى ان نشر اخيرا الى ان القدرات النفسية الخارقة كلمة تليق صعبا، اما المشكلة الكبرى فتتعلق بكيفية ازالة العوائق التي تمنع تفتحها وتجليها.

ولكن لا يكون معنى للتطور البارابسيكولوجي L'evolution parapsychique ان لم يتأسس على توجه روحي اخلاقي، والسبب في ذلك ان حصول الفرد على مثل هذه القدرات الفارقة لا يستلزم بالضرورة اخلاقيه، في حين ان العكس صحيح.

ونشرح ذلك يمكن القول انه في حال سخر الانسان لكثير القدرات الفارقة في سبيل مصلحته الذاتية الانشيطية فلن نلاحظ سرعان ما يتقلب على الساحر، كما يحدث في السحر الاسود المستخدم لغايات سلبية شريفة.

ولنا في راسوتين Rasmussen المراهب الروسي الشهير خير مثال على هذا الانحراف المميت، فقد وهب شخصية بارابسيكولوجية فذة حتى ان السيطرة الذاتية الانشيطية على الآخرين كانت امرا بسيطا بالغالبية اليه، الا انه اساء استعمال هذه القوة النفسية لقتل نفسه ومات شريفة.

والاقتبال ان التناهي الروحي الاخلاقي لدى القديس يلعب دورا حاسما في تفتح القدرات النفسية البينية، فيكون في امكانه اجترار المعجزات ويتوصل الى رؤى يعجز الآخرون عن ادراكها، وخلاصة القول ان التطور النفسي البيني لا بد ان يتم في اتجاه التناهي الروحي spiritalisme transcendant الذي من خلاله يتعرف الكائن الانشيطي شيئا فشيئا على حقيقة الالهية.

واذا كانت القواهر الخارقة التي خصصنا لها هذا البحث تبدو لأول وهلة مزرقة وشاذة، فقد تبين اخيرا ان فيها بقايات يكمن سر الانسان ووجهه الاصيل المحجوب.

زيد سعاده
(زغرتا)

فرقة الحكواتي « تقدم مسرحية في تونس

تقوم فرقة الحكواتي منذ اثنى عشر سنة بتقديم مسرحية كركشا في مسرح التبارو الخاص في تونس، ويقدم وليد المثل الرئيسي في الفرقة الفلسطينية القادر من القدس الشرقية، مسرحية بقوله « اذا لم ادرى... اذا لم نرو التاريخ نحن اعداء ان يعرف ابدأ والتاريخ كما للقرية سبقتي... »

وقصة « كركشا، القرية البومية، هي ايضا قصة حرائر اربع مئة قرية فلسطينية صغيرة اخرى امحت من الخريطة ترويحيا منذ الحرب العربية - الاسرائيلية سنة ١٩٤٨، ووليد الذي يقوم بدوره نبيل حجار يقدر قريته مع خطيتها الشابة الى القرية لثابتة مدرسة، واثنا عشرة ادى سباق منجنين الى تفريق سكان كركشا في جميع الاتجاهات، ويعود وليد بعد ثلاث سنوات ليوجد القرية مهجورة الا من كروش (عمر خليل) الذي يروي من مدين ان بقية اسباب هذا السباق القريب ذهاب الشبان والشيوخ نحو الجليل.

ويبدأ وليد وكعشر البحث عن اهلهم، وفي الطريق يكتشفون اربعة تاجين آخرين من سكان القرية من بينهم نجم (جاني لوبك) (رجلة) (اميل عن) المرأة المنونة من باغا، ويعود البحث هذه المجموعة الى القرية حيث تكشف ان معظم سكان كركشا غادروا الى الولايات المتحدة.

صدور كتاب ميخائيل غورباتشوف في القاهرة

جرت في القاهرة مراسم عرض كتاب ميخائيل غورباتشوف - البيرسيووكا والتفكير الجديد لبلدان العالم اجمع - الذي صدر باللغة العربية عن « دار الشروق » في القاهرة على الاوساط الانتاجية المصرية.

اعلن احمد معلم - مدير دار النشر اثناء مراسم عرض الكتاب - : اننا نضع بين ايدي القراء العرب هذا الكتاب كنموذج للتفكير الثوري السلمي الجديد الرامي الى حل القضايا الداخلية والدولية المعقدة.

واشار فاروق حسني، وزير الثقافة المصري في حديث صحفي ادى به لمراسل « نوفوستي » الى ان الحدث الحالي ابرس بداية تقليد حصر لمراسل او هو تقديم الكتب بصورة رسمية الى القراء، واثنا سريون من ان كتاب ميخائيل غورباتشوف بالذات يفتح هذا التقليد، والمهم ايضا هو ان افكار القائد السوفياتي أصبحت الآن في متناول المواطنين هنا في الشرق حيث ضروري من المحتل اكثر من اي مكان آخر التفكير السياسي الجديد والمواقف الجديدة.

القاهرة - نوفوستي

سوف تخلف الآن الى موضوع الصراع العابر بين البارابسيكولوجيا من جهة والارواحية spiritalisme من جهة اخرى في تفسير القواهر النفسية الخارقة التي انتهت للتو من تصنيفها.

ومقد ذلك ان النظرية البارابسيكولوجية تميل الى اعتبار هذه القواهر كنتاج لتفتح القدرات الكامنة في صميم الكيان النفسي للفرد، في حين ان التفسير الخاص بالارواحية يقتضي القول بنشك كائنات غيبية غير متجسدة هي التي تستخدم الفرد كوسيط medium لحدوث هذه القواهر الشاذة.

وعلى سبيل المثال، يبدو الاسترقاق levitation من وجهة النظر البارابسيكولوجية بمثابة مؤشر على تفتح الطاقات الخفية لدى الفرد، فهو بظنها يتحدى القوانين الفيزيائية الميكانيكية.

فالتالي الارواحية تعترض بان عملية استرقاق الفرد قد ساعدت فيها كائنات ما وراءية يتعامل معها، وهي ما يعرف عادة في المعتقدات الشعبية بالجن والاشباح.

ولكن، والحق يقال، لا تعارض البتة في العمق بين البارابسيكولوجيا والارواحية، وذلك بالرغم من ان بعض العلماء يميلون الى ترجيح كفة احدهما على حساب الاخرى.

فالقواهر التي تدرسها كلاهما متداخلة ومتكاملة بحيث يتعذر غالبا اطلاق من شأن اي تفسير دون الآخر فهل يمكن انكار انه في جلسات استحضار الارواح ينبغي ان يتمتع الوسيط بقدرات نفسية معينة؟ (والا لا يكون من الممكن الاستعانة عنه باي شخص آخر) وما الذي يثبت ان الكثير من عمليات التخاطر تتم تحت تأثير ويتدخل من قوى روحية غير متجسدة؟ وتعلم سلفا وعلم الفيزياء ان مثل هذا القول قد يفتح شهية المستهزئين للتدليل الجارح والتفكير الذي لا ينجح الا من الجهل والسطحية في التفكير.

من المعلوم انه بالنسبة للنظرية البولوجية بتجلى التطور من خلال التغير الشكلي الخارجي الذي يطرا على الكائنات الحية في كفاها من اجل التكيف مع البيئة، ولكن من الملاحظ انه بغض ما يدور الكائن راقيا بقدر ما يدور التطور داخليا، اي انه يتم على صعيد البنية النفسية الباطنية، فلا غرابة بعدئذ ان يشتمل التطور الحقيقي المكمل لدى الكائن الانشيطي في اصناف المجال امام الطاقات النفسية الكامنة البينية للتفتح والتجلى.

وقد يخدم البعض بالظواهر فيض المعيار الوحيد لارتفاع الانسان اما هو قدرته على تشييد مدينة مادية تتعايل فيها نامط السحب وتوسدها التكنولوجيا السطحية التي لا تلتهم من العلم الا غزو الكواكب ويوسل نقل بذاتية منها تعقد وتطوّر.

فالتطور الحقيقي لا يكون الا باطنيا ولا يتحقق الا مع تعميق الكيان النفسي، وهذا بالضبط ما تبشر به البارابسيكولوجيا المرشحة ان تكون محور علوم المستقبل، وما ذلك الا ان المهم في الامر دائما انما هو القوس اكثر فاعتر في حقيقة الكائن الانشيطي وليس خبر البحث في قوانين العالم الفيزيائي المثلثي الكيفي، والمبدأ الثالث هو ان كل حضارة لا تتخذ في العمق نمطا روحيا ولا مفرها من ان تدمر نفسها بنفسها، ان عاجلا او اجلا.

افاق لا تحُد:

اذا كان المتعرضون على قيام البارابسيكولوجيا يعتبرون حدوث القواهر النفسية الخارقة لدى الانسان امرا متوكفا فيه وغير معقول ان لم يكن مستحيلا، فان مجرد القول بوجود اسباب مفسدة لدى الحيوان او النباتات مثلا، يبدو ضريبا من الجنون لا محالة، ولكن ما العمل اذا كان البحث البارابسيكولوجي لا يسفر في كل مرة الا عن اسباب الصدمة النفسية تلو الاخرى لولئك الذين يابون ان لا يحشروا الحقيقة الانشيطية ضمن اطار قوقعة تفكيرهم؟

وماذا سيكون موقفهم اذا ما اقتضت فيهم بعد ان الكائنات الانشيطية نفسها Les extraterrestres - في حال وجدت - لا بد ان تكون متطورة بارابسيكولوجيا قبل ان تكون متطورة مادية؟

بم - في هذا السدى - البعيد من المبرومة الفكرية ومن الانشراح على كافة التمسائل يمكن للبارابسيكولوجيا ان تتوصل، ان اذ ايجلتها يمكن ان تشمل دفعة واحدة ما كان يسمى تقليديا بالبوغا والسحر والتويزم الغامض، واستحضار الارواح وحلم جزا.

من البديهي اذا ان التكنولوجيا البارابسيكولوجية سيف ذو حدين كما هو شأن كل تكنولوجيا مهما كان شكلها، فهي اما ان تمهد للحكم الانشيطي بالآخرين فنزوي الى ان تضيع نمط جديد ورمي من السلطة التي تغدو مرادفة للاستعباد والاذلال، واما ان تساهم في توطيد دعائم التواصل المحييم بين الكائنات communion intime entre les etres - فتكون حينئذ مرتكزة على روحانية عليا راقية.

سبق ان ذكرنا ان المعرفة الواردة البنا من الحواس هي نتاج لعلاقة الذات بالوجود، وان تفتح القدرات البارابسيكولوجية هو بمثابة مؤشر الى توسيع افق هذه العلاقة بين الطرفين (بمعنى ان الذات لا تقف عند حد الموضوع الاتي المباشري، انما تستشعر واقعا اكثر شمولاً، ولكن ما تجدر الاشارة اليه هنا هو اننا، في كلتا الحالتين، نثقل في صدد علاقة سطحية افقية (Horizontale) فمن الواضح بالمثل ان الكائن الانشيطي لا يلبث ان يخضع لحتمية التناهي والمحدودية (de finitude) La determinisme في حال انحصار وعيه ضمن حدود هذا العالم المتجلي، وتناهي تجزئه الراسي العاودي (Son enracinement vertical) فيما وراء شعبة العلاقات الزمانية السطحية، اي في العمق الاملاحي حيث تمكن بذاوات موهبة الروحية المتنامية....

وبعبارة اخرى، ان النظرية البارابسيكولوجية تظل عاجز من ان تكشف القلب عن حقيقة الانسان ان لم تأخذ بعين الاعتبار انتماءه الالهي الذي تحجبه، ولو ان حين، صدمة التجربة التجسدية.

فمن اجل التعمق في هوية الكائن الانشيطي (وهذا ينطبق على كل كيان emitte بخاطر في دراما التجسد، La drame de l'incarnation) سواء في هذا العالم الفيزيائي المادي او في عالم المور تحايل الموقف الالهي البيني الذي يستهدف تشييد البعد الراسي المتألف، وذلك بحيث يغدو في امكان الكائن ان يفتح اذنه على هذا العالم خارقة غريبة، وغني عن البيان ان مثل هذا البحث عن الحياة الحقيقية لا يتم، في حال من الاحوال، عن طريق اعمال البعد الاقلي.

«الخطوة الاولى» ليونس الابن في مناسبة توقيع مجموعة يوسف يونس

واناقش... وفي كل مرحلة اكتشف ابعادا جديدة واعاقا ليس هينا ان نصل اليها.

وهكذا تعلقت الكثير الكثير، طوال هذه السنين، ولهذا اقول إنها صارت مقلصة عمري، وجعلتني اعود بعين نافذة بصيرة إلى كل ما سبق وكثبت... اتساءل أحيانا.

هذا الوعي الذي وعيته أخيراً، انراه هو الهدف الذي كان يوسف يونس يقصده، بعدما راني آميناً على القليل فشاء ان يقيمني آميناً على الكثير، اذخل فرح سيدي؟

لست ادري...

كل ما ادريه انه، قبل رحيله بسنتين، اعطاني مخطوطاته ومطوياته المنقحة واوراقه المجمعة كلها... وقال لي: «هذا كل ما لدي، اضعه بين يديك، لاني، انا، ما استطعت ايصاله الى الناس، تحكم ضميري واعمل ما تراه مناسباً، لانقاذ حبيبة عمري من ان تصير طعاماً للدم والفران...»

قلت:

حبيبة عمرك، ما شاء الله، لا بد لها من عشرة مجلدات كبيرة، على الاقل، لتلتزم من ظلمات العت والفران الى قلوب الناس وعقولهم، وهذا، كما تعلم، يكلف المال الكثير... هذا صحيح... قلت:

والصحيح ايضاً هو ان للثعالب اوجراً وللطيور اوكراً، وليس لايتك المتكلم موضع يسند اليه راسه... قال: «ما هم... لا تشن اتنا في مزياره...» قال مزياره، وهو يتسهم، واربز ما في بسمة ثقته بما قال... ثم مضى تاركاً اياي افش عن عين اوراقه، فانتشيت كل يوم جديداً...

وفتي من اعضاء نادي شبيبتها، تطل مطالبة يفتها الاصيل في احياء اثار يوسف، مؤكدة انه انبها قبل ان يكن ابي... صرعة على انها لا تسمح بان يموت ويتبني برحيله... ولئن كان الاقربون اول بالمعروف، فهي مزياره، اقرب الاقربين... وكان هذا الحوار في منزل فخامة الرئيس سليمان فرنجية، الذي علق بقوله: «واعتبروني، انا، واحداً من هو اكثر من كل شيء...»

يحي يوسفنا بعض حقه... وكان منادي شبيبة مزياره، قليلاً مفتوحاً لمهرجان يوسف يونس، تحت رعاية الرئيس فرنجية، منذ سنتين، وركز خطابه المهرجان على المطالبية بوحياة التراث الضخم، وإنقاذ المهد منه بالفناء في اقبة العت والفران...

وهبت مزياره، هبة زلزلة وتكررت بسمة يوسف يونس الملأ بالثقة وهو يقول لي: «لا تشن اتنا في مزياره...»

عشرات الاشخاص، من مغتربين ومقيمين، صاروا يتصلون بي، وكل منهم يعلن استعدادهم لان ينشر، ويصدر، ثرات يوسف يونس... واعتذر عن عدم ذكر الاسماء لئلا انسى احداً...

عشرات الاشخاص، ولكن يوسف يونس لم يذكر اسما واحداً وهو يسلمني ثراته الانبي، يوسف يونس ذكر اسما واحداً: «مزياره...» لذلك، ولتستطيع بدء العمل، اكثيتا بنسخة مزياره من يحيلين اسم يوسف لطبع «المجلد الاول»، من المجموعة الكاملة ليوسف يونس، واصبرنا على تنقيذ رغبتهم، قبل رحيله، بان يكون اسم ناشر هذه المجموعة «مزياره...»

شكراً، يا مزياره، من الاصاقل، وإن كان يوسف يونس ابك قبل ان يكون ابي... وارجو ان تكون الخطوة الاولى مبشرة ببلوغ الهدف.

حماية المعالم التاريخية



المهندسان المتطوعان سرغي تليليوتوف وفيدوتي تيموشين ساعدان المرممين في تصميم مشروع حماية منطقة كورولكو التاريخية في مدينة غوري.

الشعبية في المنطقة - لينينسكايا سميلا - قبل اربع سنوات ويعمل في متحف الفن المعماري عند شعوب حوض الفولغا، وحياتها، ويساعد مرممي كاتدرائية الكسندر نيفسكي وسجن نيجنيغورود وديريتشينوسكي.

في المهرجان الخطابي الذي اقيم بعد ظهر اس في بلدة مزياره بمناسبة توقيع على الجزء الاول من المجموعة الكاملة لثرات الابن والفنان الراحل يوسف يونس، القى يونس الابن الكلمة التالية:

في اوابل هذه الحرب، اكتب اليه، سانلا - بصراحتي، يا ابي، ما هذا الذي يجري في لبنان؟ فبر عني، كاتبا.

- بصراحتي، يا بني، هذا الذي يجري في لبنان، هو مرحلة انتقال من زمن فيه كنا نقول: «وطني دائماً على حق»، الى أزمنة ستقول فيها: «الحق دائماً على وطني...»

وهذا، يا يوسف يونس، حكي حكاية اطول حرب... قال بعضهم ومشي، بل يقول الكلمة لبني، فيجعلك انت تمشي وتمشي، سعي الى ما وراء هذه الكلمة من اعماق واجداد... وانت تكتشف ان هذا العالم، الانبي العريق الرشيق، لا يمكنه الا ان يكون دائماً على حق... لانه، من يد رسالته حتى الرجل، ما امن بغير الحق، ولم يقل غير الحق، ولم يخضع الا للحق...

والحق الحق اقول لكم، بعد سبع من السنين، عشتها، حتى اليوم، بين مخطوطاته المشوشة المبعثرة، انظم واقرأ وانسخ، واسهر حتى الفجر احياناً... بعد هذه السنين التي صارت خلاصة عمري... صرت افهم جيداً ما يعني يوحننا الرسول اذ يستهل إنجيله بالقول: «في البدء كان الكلمة...»

بعد هذه السنين، صرت اقول: «سبحان الكلمة» الكلمة، عند يوسف يونس، ليست مجرد أداة للتعبير، الكلمة، عند عيسى تفتكر... عيسى تصلى وتضم، ثم تظفر وتكر، قبل ان يقدم لك اختصار موسم كرم، في كاس بلورية شفافة... وهذا هو دمي، على قوة المسيح في العشاء السري...

وتعالوا نرجع قليلاً الى ما قال يوسفنا عما «يجري في لبنان»، ونرى ابعاد الكلمة المقطرة... ما يجري في لبنان، هو مرحلة انتقال من زمن فيه كنا نقول: «وطني دائماً على حق»، الى أزمنة ستقول فيها: «الحق دائماً على وطني...»

يوسف يونس، هنا، لم يقل شيئاً من عنده، ولكنه، بعد قوله شيئاً، قال ما هو اكثر من كل شيء: قلب الجملة، راساً على عقب، ليحول ان ما يجري هو انقلاب لكل المفاهيم والعقائد والقيم... ومن غير ان يذكر اي اسم او يرسل أية تحية، حيا ذلك القائل ان وطنه دائماً على حق... وكذلك لا الذين قبلوا كل شيء، من دون ان ينكر اية عبارة لوم... ولو سمح لي بان اترجم ما يعني، بلغة هذه الايام، لاجت ترجمتي تقول: إن ما كنا نسميه «بلد الانشراح والنور» صار اليوم «بلد الاشباح والنور»؛ والله اعلم.

سبع سنين، حتى اليوم، واتا في اجواء مثل هذا الكلام، وراء كل كلمة اكتشف تجارب عشرات السنين... فاعلمت منها براعة اللغة، وعمق التورية، ورقة التعبير... وانا...

سبع سنين ورفاق طريقي يسألوني: «ما هو إنتاجك الفكري في هذه الايام؟» فأرد: «اراجع ثرات يوسف يونس... رفاق الطريق يفهمون، من جوازي، ان انشغالي بثرات يوسف يونس لا يترك لدي وقتاً لاي انتاج شخصي... اما قاضني ان من يعيش مع كلمة يوسف يونس، يصبح من الصعب جداً عليه ان يكتب أية كلمة، اذا كان ممن يعرفون قيمة الكلمة...»

وكيف اعيش مع كلمة يوسف يونس؟ انسخ مخطوطاته ومطوياته كلها بيدي، اناقشها حرفاً حرفاً قبل طبعا، وبعد الطبع اعود ناقراً واصح

برامج اليوم ٨٨/٧/٤

تلفزيون لبنان

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

البرنامج الثالث:

الفارة « ميكي » أصبحت رمزا أميركيا

في العام الذي حاز فيه والت ديزني على جائزة أوسكار وبعد النجاح الأسطوري لفيلم « بلاش نيج والأرقام السبعة » في ١٩٣٧ لاقى فيلم ميكي « فلتازيا » الذي تضمن موسيقى « الساحر المدرج » فشلا تجاريا في ١٩٤٠. والنجاح الذي لاقاه ميكي جعل منه مع الزمن رمزا لأمريكا اللطيفة والسليمة قليلا إلى درجة أن أصبحت كلمة « السراويل » في اللغة الإنجليزية تعني « ميكي ».

ولكن خلافا لذلك أصبح من الصعوبة بمكان تعيين موقع ميكي في الرسوم المتحركة لأنه كان للمعجبين أحيانا ردات فعل ساخنة. ويذكر أن والت ديزني (توفي في ١٩٦٦) أخرج فيلمه الأخير في العام ١٩٥٢.

ومنذ ذلك الحين أصبح ميكي الصنف الرسمي للمنشآت التي تتخذ من ديزني لاند نموذجا لها في كاليفورنيا وديزني وورلد في أورلاندو وديزني لاند في طوكيو.

وفي أورلاندو يحتفل بذكرى ميكي الـ ٦٠ كل يوم وذلك باستعراضات ومجالات موسيقية من المنوعات التي تبلغ أوجها في ١٨ تشرين الثاني تكرر أول عرض لها « بخارويل ».

وسط « الملكة العجيبة » خصصت حاليا أرض يمكن الوصول إليها بواسطة قطار يعود قديمه إلى ١٩٢٨. وفي وسط هذا الجو الذي هيء بأكمله على طراز الصور المتحركة يقوم الزائرون وكلهم تأمل بزيارة بيت نظيف ومع تاجر صادق يدهش الضحايا الأجانب يتوجه الأميركيون بعد ذلك ليقدموا كل بدوره أطيب التهنيتات في الشخصية ليكي من لحم وعظم.

وبالمقابل يستعيد شركة والت ديزني عبر شبكتها التلفزيونية تقديم نادي ميكي التلفزيوني الذي حاز على نجاح باهر في السنوات الخمس عشرة سنة ١٩٥٥ إلى ١٩٥٩. ولهذه الغاية اختير حاليا جماعة من الأطفال من بين آلاف المرشحين.

وحاليا يعتبر والت ديزني إمبراطورية واسعة تقدر بـ ١٠ مليار دولار. وقال صاحبها « انني لفظ لا يغرب عن الأذهان أن كل ذلك بدأ بفارة ».

في العام ١٩٢٨ وفي قطار صمم الكتيب الشاب صاحب الصور المتحركة المعروفة بوالث ديزني الفارة الصغيرة. وزوجته هي التي أعطتها اسم ميكي. وبعد مرور ٦٠ سنة يجتاز الأميركيون متالرين إلى « أرض ذكرى » ميكي في أورلاندو (فلوريدا) ليحيوا أحد رموزهم المفضلة.

كان والت ديزني آنذاك في الـ ٢٨ من العمر يدير استوديو في لوس أنجلوس. وعندما خطر في بباله فكرة ميكي. كان علفا من نيويورك حيث كان يحاول اقتناع مولاه بمخمة قرضا إضافيا. ولم يكن بإمكانه إلا التنازل لهم عن حقوق بطله الأرناب أوزوالد.

وروي والت ديزني: وهكذا أصبحت دون أي شيء. لم يكن لمستطاعتي إعلامهم بذلك (عن موظفي الاستوديو) دون أن يكون بحوزتي أي شيء. وجدت فكرة الفارة لأن الفارة لطيفة ولو أن جميع الناس يخافون منها حتى أنا. وسرعان ما البسها سراولا من المخمل وفكر بتسميتها موريتير. غير أن زوجته ليليان التي كانت تراقبه وجدت الاسم رائعا جدا واقتربت ميكي. وكانت ولادة نجم.

فلنكب ديزني في الحال على العمل في تحضير فيلمين صامتين للصور المتحركة الأول بعنوان « الفارة المجنونة » والثاني « الراعي الأرجنتيني الرافض ». غير أنه لم يستطع بيعهما لأن عصر الصوت كان دخل السينما قبل ذلك بسنة.

وانكب فريق ديزني الصغير مجددا على العمل لينجز « بخارويل » الرائدة الصغيرة حيث يقوم ميكي برفع مبنى إلى مركبها بواسطة رافعة. وهذه الأخيرة ومع أنها من الأشياء ارتكبت لأضرارها إلى الاستكشاف بفارة بسروالها الداخلي.

وأعلن عن شخصيات « ميكي » عبر الأفلام الطويلة بالترتيب عينة التي أعلن بها أصحاب الصالات عن الأخيرة. ووثيرة الإنتاج شارعت حيث تم إخراج ٨٧ فيلما من أصل الـ ١١٩ في الثلاثينات.

وتتالت الصور المتحركة مع نجاح عالمي متتال (ترجمت إلى ٢١ لغة) كذلك تالت الأشياء التي وضعت عليها صورة الفارة. وتكاثرت نوادي ميكي مع ملايين الأعضاء في العام

ذكرى ٣٠ سنة على رحلة تاريخية

وكان الملك جيمس الثاني الكاثوليكي يحكم انكلترا ذات الأغلبية البروتستانتية وقد فقد شعبيته بسبب محاباته الكاثوليك في تعيين الموظفين المهمة بالإضافة إلى تعطيله البرلمان ليعرض أرائه على البلاد.

وتزوج الأمير ويليام من الأميرة ماري ستوارت ابنة الملك جيمس واستمر في حكم انكلترا معاً.

ولا تركز الاحتفالات على جانب الصراع الديني وإنما تحول أبرز الإنجازات التي تحققت في انكلترا بإقامة ملكية دستورية تكون فيها الحكومة مسؤولة أمام برلمان منتخب وصورة إعلان حقوق وهو ما كان شرطا لارتفاع ويليام وماري عرش انكلترا.

وتعززت منظمات الشواذ جنسيا في استرمد تنظيم عدة منظمات واجتماعات أثناء زيارة الملكة إليزابيث لاحتجاج على قانون جديد في بريطانيا يحظر على المحليات تربية الأشخاص المثليين جنسيا.

وتستند منظمات الشواذ في دعواها إلى مزاعم بشأن علاقات الصداقة بين ويليام وكل من ساعده ويليام بنيتيك ووصيفة الخاص أرنولد جوست. ولكن الاستاد الجامعي الهولندي فريد باتشيرايتش يفي هذه الإزعاءات بشدة.

سياح تايوان

يتدفقون على الصين

لقي الآلاف من سكان تايوان منعوا من زيارة الصين مدة ٤٠ عاما تقريبا حرجا حارا عند وصولهم إلى الأرض الأم عقب رفع القيود على السفر العام الماضي.

ولكن كثيرين يتوجسون من دوافع بين السياسية لاستقبالهم بادر مفتوحة.

وتشير أرقام صينية رسمية إلى أن ١٧٠٠٠٠ تايواني تقدموا بطلب تأشيرات لدخول الصين منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وأن أكثر من ٦٥٠٠٠٠ ذهبوا فعلا إلى هناك.

وكانت حكومة تايبيه قد رفعت حظرا على السفر إلى الصين فرضته عام ١٩٤٩.

وقال رجل أعمال متقاعد وصل ضمن مجموعة من تايوان «أنا مستمتع بالمنظر الجميلة وقد حصلنا على معاملة تفصيلية عند شراء تذكرة السفر بالطائرة والقطار وحجز غرف في الفنادق».

وأضاف قائلا «الناس ترحب بنا. أنا نتحدث لغة مشتركة لذلك يتقبلنا شعور خاص يختلف عما نشعر به في أي بلد آخر».

وقال: ولكن هناك دافعا خلف هذا الود الصين تريد تقويتها واستمرارها وفي النهاية إعادة الوحدة (بين تايوان والصين). يجب أن تكون على حذر.

وقد هربت حكومة الصين الوطنية إلى تايوان عام ١٩٤٩ بعد هزيمتها في حرب أهلية أمام الشيوعيين مات فيها الملايين. وما زالت الحكومتان التي تعتقد كل منهما أنها الحكومة الشرعية الوحيدة للصين في حالة حرب من الناحية الفنية.

وأدى هذا إلى انقطاع آلاف العلاقات وخطر تايوانيون كثيرون بالسفر إلى الأرض الأم دون تصريح رسمي عن طريق هونغ كونغ.

ورفعت تايوان الحظر على السفر إلى الصين بعد ضغط من جنود مخفيين توافين لزيارة أرض أجدادهم قبل أن يموتوا وأبضا نتيجة لازدهار الجزيرة الاقتصادية في البداية كان يسمح بالسفر إلى الصين لأولئك الذين

أطفال للبيع

٤٠ دولار للطفل

ويقول شتوفلين إن ما يزيد كثيرا عن نصف الأطفال من الجنسين الذين يشترون ويبيعون ينتهي بهم الأمر إلى بيوت دعارة في دول أجنبية.

وقال: يتعرض الأطفال للضلع من أحياء فقيرة بعدن كبيرة محظية في آسيا وأمريكا اللاتينية. أو تسرع الأمهات اللاتي يشتن بين الفقر إلى بيع أطفالهن.

وقال أيضا أنه يتم تهريب الأطفال عبر الحدود وفي بعض الأحيان يمكن تهريبهم بوثائق مزورة. وقال: أن تزوير وثائق التنبئ أمر سهل بصورة لا تصح.

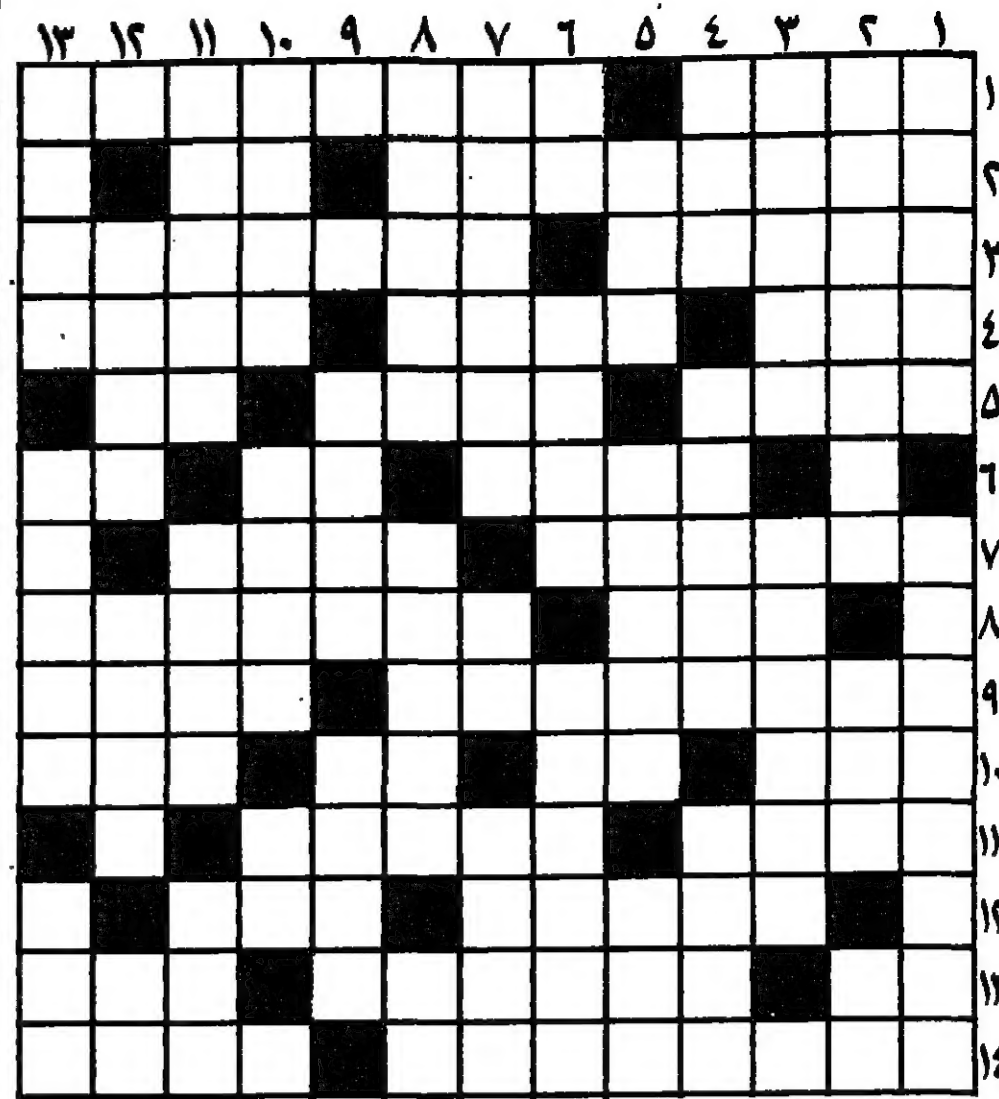
وقال التقرير الترويجي: أكثر الأشكال مأساوية لدعارة الأطفال هي عندما يبيع الآباء أبنائهم الذين يباعون من جديد إلى صناعة الجنس وفي العادة يتمزج الفقر المدقع بالفقر إلى مثل هذه الحالات.

وقد استغل هؤلاء الأطفال في تجارة الجنس منهم يصبحون لا حيلة لهم وعاجزين عن الخروج منها. فغالبًا ما يكونون مدمنين في من غريبة ويخشون الفرار.

وقال شتوفلين: أن الأطفال الذين يستغلون في الدعارة لا يمكن استعادتهم في هذه الأنظمة في أي دولة في العالم دون وجود قدر من الفساد داخل هيكل السلطات.

لستوتة - ر

إعداد: حميد طريبه



شبكة الأنوار

- اقابيا:
- ١ - من جبل لبنان. إحدى الفارات.
 - ٢ - أحد المصرفين. خاصتي (معكوسة).
 - ٣ - ما يعكس الذات (بالجمع). مصابيحهم.
 - ٤ - غزال. بيوح. أرق (معكوسة).
 - ٥ - راه. خادم. ضمر متصل للجمع (معكوسة).
 - ٦ - مصابيح. نعم (بالأجنبية). ضمر المتكلم (بالجمع).
 - ٧ - يسرقهم. عاصمة المرفقة.
 - ٨ - فيلس بھري (معكوسة). لقب مؤسس الدولة الأموية في الأندلس.
 - ٩ - أصولهم أو جذورهم. يجري في الجسم (بالجمع).
 - ١٠ - حيوان ضخم. من الحبوب (معكوسة). شقيق.
 - ١١ - يتبعه. علة تالجب جنوبی.
 - ١٢ - هاتف. ضمر المتكلم المرفق.
 - ١٣ - أرق. جبل في أرمينيا. حرف أبجدي.
 - ١٤ - دولة آسيوية. عاصمة أوروبية.

عموديا:

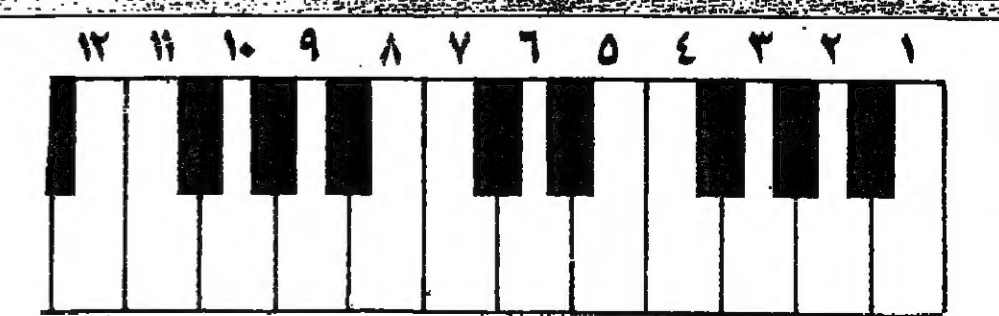
- ١ - بلد أفريقي. قصاص لبناني راحل.
- ٢ - معلة مصرية اشتهرت في الستينات - عرس نهار. غير.
- ٣ - عرس. يفلل. قرية في الشوف.
- ٤ - آلة طرب. أول قتل في البشرية. فسر.
- ٥ - ماركة تلفزيونات. ممثل مع أبو سليم. مارب.
- ٦ - حرف مكر. قطع. تظفران.
- ٧ - هسات. اسم فعل بمعنى استكت. قرية مصرية هي جزء من تبة القديمة.
- ٨ - أول قاتل في البشرية. بدور. حرف مكر.
- ٩ - قرية في المثنى (مركز سفارة كبرى). ضرائب غير شرعية.
- ١٠ - من أشهر السنة. ينام. من الحبوب.
- ١١ - شاكل يشبهه. شطب لجأ إلى لبنان واستقر فيه. نقل على الهالك.
- ١٢ - خدم الله (رئية كهنوتية). يقم. ولية. والدة.
- ١٣ - امس. الكير أو الألفة. أدلة جزم.

ل	و	ا	ب	و	ر	خ	م	و	ز	ن	و	ل	س	ع	م
ن	و	ر	د	ي	ق	ر	ك	ي	ل	ن	و	ه	و	ع	ا
ي	ي	ه	و	ن	ل	ا	ن	و	خ	ل	ي	ع	و	ر	ا
ك	ن	و	ن	و	ل	م	ن	و	م	و	ع	ا	و	ن	ي
ا	و	ل	ي	ا	ا	ا	ق	و	ر	م	ن	و	ن	و	ق
ب	ي	و	د	ل	ا	ط	ه	ه	ع	ي	ي	ا	ي	ا	و
و	ن	و	ل	ا	ر	ل	ا	ن	و	خ	ل	و	د	ل	و
ن	و	ا	ب	د	و	ك	خ	ع	و	ي	ن	و	ر	و	ن
س	ر	م	ا	ر	د	ي	ر	ا	م	و	س	و	ي	و	ي
ع	ن	ي	و	ق	ع	ا	ر	ن	م	ق	ا	ف	ا	ي	ر
ر	ب	ل	ن	ا	و	ر	ه	ي	م	ي	ب	ي	ل	ي	ا
ن	ل	ا	ل	ي	م	و	ر	ا	ب	ا	ر	ي	ل	ل	ن

الكلمة الضائعة: دولة أوروبية (٧ حروف)

● لبنان	● ميرويا	● تيسليور	● هدى سلطان	● ودية	● يوم
● ليون	● مينرفا	● نينوى	● هيام يوش	● واصبا بلاندا	● فايت
● ليبيا	● ميسلون	● نور الدين	● هادي	● وحيد جلال	● يابر
● ليمسول	● ميغوق	● تاريمان	● هندفارا	● وليمة	● يونس
● ليموج	● منصورية	● ترجس	● هندواس	● وردانية	● يوليوي
● لولوبورغ	● مشوشة		● هوفلان	● وصاية	● ياور
					● يوق

أنت ما أنت. فتن سرمدى
تجدي من حبه ما تجدي
ونناجيك وفي أفواهنا
يتنهي شوق وشوق يتندي
ولنا في كل ناد ستر
عكف حول أمان شرد
فاتلق يا معبد الوحي بنا



طريقة الحل
مطربة لبنانية ٢٠١ = خسم - ١٠٢ = ضمير الجمع
اجمع الأرقام الثمن اثنين أو أكثر (٨ حروف) - للأنثى ٣ = حرف نصب - ٥ = آلة
تصل على مرادف للكلمات المطلوبة
بوز الحروف الأولى من الكلمات
المطلوبة في الخانات المرفقة أعلا
تصل على كلمة (اسماء والحان)

اسماء والحان

« مهرجان الحرية »



مبنى النهضة في ديربوت يشع بالانوار وتعلو شهب الاسيم النارية. وذلك على اثر اختتام « مهرجان الحرية » في المدينة التي شاركت فيه مدينة وندسور الكندية المجاورة. ليلة الخميس ٣٠ حزيران الماضي.

ديربوت (ميتشيفان) - ر

مصارعة هرة فوق الرمال!



مصارعان بكستانيين يتهان للزال بينما يدور حولهما ضارب الطفل وهو يؤذي نغمات بطيئة متلاحقة. ويتجمع المصارعون اسويج فوق حلة مخططة بالزبد للاشتراك بالبارزة التي يدور بعدها المتصارع على المشاهدين جامعا الدراهم ببيعته.

ديب - ر

